تقويم برنامج التربية العملية
كلية التربية زنجبار – جامعة عدن

إعـــــداد

د/ خالد محمد قدار
كلية التربية – زنجبار

د/ أبو بكر علي عليوه
كلية التربية – عدن

تقويم برنامج التربية العملية
كلية التربية زنجبار – جامعة عدن

د/ خالد محمد قدار ود/ أبو بكر علي عليوه *

المقدمة:

إن التربية عملية متعددة الأهداف، والمعلم يعد العنصر الأساسي فيها، والركيزة الأساسية في عملية التعليم، إذاً لابد من أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة، لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي، فهو المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته (درويش، ٢٠٠٢، ص٢٣٥).

إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية بل هو بمثابة القلب النابض في جسد الحياة المدرسية وما حولها، وإذا سلمنا بأن التربية في جوهرها هندسة بشرية فإن المعلم بناء على ذلك يصبح أهم مهندس بشري لأنه يبني العقول البشرية وعلى أكتافه تقع المسؤوليات الكبرى في بناء أفراد الأمة لذا لابد من الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً جيداً يجعله رمز قوة الأمة وعنوان حضارتها، وإعداده إعداداً مهنياً ناجحاً يظل من أولى المهمات التي تسعى مؤسسات إعداد المعلمين القيام بها على أحسن وجه، وأن إسناد مهمة إعداد المعلم لكليات التربية يأتي استجابة للاتجاهات المعاصرة التي تتطلع إلى نوع من المعلمين يمتاز بالكفاءة العالية استجابة لمطالب نمو التلاميذ (نصر وآخرون،٢٠٠٣، ص١٠٠).

إن عملية إعداد المعلم التي تضطلع بها كليات التربية في جامعات العالم المتقدمة منها والنامية تسير وفق مناهج دراسية تهدف إلى بناء شخصيته في الجوانب الثلاثة التخصص العلمي الأكاديمي، والإعداد التربوي المهني، والثقافة العامة، والتربية العملية مرحلة مهمة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين المهني، يتم من خلالها توظيف المعلومات النظرية وتطبيق المبادئ التربوية والنفسية في الواقع العملي من قبل الطلبة المعلمين (الزاملي،١٩٩٠، ص٨).

• – **د/ خالد محمد قدار**: كلية التربية – زنجبار.
– **د/ أبو بكر علي عليوه:** كلية التربية – عدن.

تعد التربية العملية أكثر عناصر برامج إعداد المعلمين تأثيراً في الأداء التدريسي للطلبة المعلمين كونها القناة التي تصب فيها المعلومات والمهارات والاتجاهات من مختلف المقررات الأكاديمية والتربوية والنفسية، ومن خلالها يتاح للطلبة المعلمين تطوير مهاراتهم التدريسية، وعليه ينبغي الاهتمام بها والعمل على حل المشاكل التي تواجهها مع تطويرها باستمرار، بالإضافة إلى أن التربية العملية هي الجانب التطبيقي المهم للطالب المعلم، لذلك فقد نادى الخبراء التربويين بعقد المؤتمرات والندوات في هذا الجانب، ففي مؤتمر باريس الذي عقد بإشراف منظمة اليونسكو عام ١٩٩٩ أكد المؤتمرون أهمية الاهتمام ببرنامج التربية العملية ووجوب تطويرها، وأكدت ندوة عمداء كليات التربية في دول الخليج العربي أن التربية العملية عنصراً أساسياً في برامج إعداد المعلمين وأوصت بالاهتمام بالجانب التطبيقي وسبل تطويره (المطوع، ١٩٨٨، ص١٥).

إن برامج التربية العملية الحالية المعمول به في كليات التربية بالجامعات اليمنية يوجد فيها كثير من القصور، لذلك تحولت التربية العملية إلى ممارسات تدريسية عشوائية غير هادفة، أو تدريس تقليدي غير مؤثر في إعداد المعلم وتأهيله لممارسة مهنة التدريس، ومن أهم جوانب القصور التي تتعلق بالإعداد للتربية العملية داخل كليات التربية عدم تدريب الطالب المعلم داخل كليته على المهارات التدريسية المتنوعة التي يحتاجها في هذه الفترة التدريبية، فغالباً لا نجد في كليات التربية المشاهدات المتلفزة لمواقف تعليمية حقيقية، وكذلك لا نجد تطبيق أسلوب التعليم المصغر الذي يدرب الطالب المعلم على تلك المهارات. (هزاع، ٢٠٠٦، ص٦)

وبالرغم من الجهود الفردية التي تبذل هنا وهناك في برامج التربية العملية إلا أنها تواجه الكثير من المشكلات والمعوقات، إذ أكدت دراسة (فالح، ٢٠٠٥، ص٤٤) على أن هناك الكثير من المعوقات التي تعيق تنفيذ برنامج التربية العملية منها عدم الاهتمام بالتربية العملية من قبل بعض إدارات المدارس، قلة عدد الزيارات التي يقوم بها المشرفون وشكليتها، بل وانعدامها نهائياً في بعض الأحيان، بعد بعض مناطق سكن الطلبة المعلمين عن المدرسة المخصصة لتطبيقهم، وتؤكد أيضا دراسة (محسن، ١٩٩٧) ضعف دور المشرف، الأمر الذي زاد من تقليل فائدة التربية العملية وأهميتها لدى الطلبة المعلمين، واتفقت دراسة كل من (اليماني

١٩٩٨، أنيسة ٢٠٠٦) على عدم تدريب الطلبة المعلمين على مهارة إعداد الدروس وتخطيطها وتنفيذها في حلقات مصغرة داخل الكلية، وكذلك أكدت دراسات كل من (سعد١٩٩٣، علي عمر بامنصور ٢٠٠٠، البكري وآخرون، ٢٠٠١) على عدم استفادة الطلبة المعلمين من مرحلتي التحضير والمشاهدة اللتين تسبقان مرحلة التطبيق العملي.

ومن خلال الخبرة العملية للباحثين كعضو هيئة تدريس بكلية التربية زنجبار، لاحظا أثناء إشرافهما الميداني على طلبة التربية العملية بمدارس التعليم الأساسي والثانوي بمحافظة أبين أن برنامج التربية العملية لا يطبق بطريقة صحيحة، وعدم استفادة الطلبة المعلمين من مرحلتي التحضير والملاحظة اللتين تسبقان مرحلة التطبيق العملي، وأن الطلبة المعلمين يواجهون كثير من الصعوبات أثناء ممارستهم لمهنة التدريس، وتزايد الشكاوى من قبل أولياء الأمور بأن أولادهم لا يذهبون إلى المدارس لعملية التطبيق، وتدهور وضع التربية العملية في المدارس بشكل عام نتيجة لعدم الاهتمام بالتربية العملية من قبل بعض إدارات المدارس، وقلة عدد الزيارات التي يقوم بها مشرف والتربية العملية.

وقد توصل الباحثان إلى قناعة شخصية أن كل ما يتم في التربية العملية مجرد اجتهادات فردية لا ترقى لمستوى أداء برنامج مهم وحيوي في إعداد المعلم، وحرصًا على تعرف واقع البرنامج الحالي من حيث مدى التزامه بالمعايير العلمية الموضوعية الدقيقة في التخطيط لأنشطته، وتنفيذها وتقويمها. وانطلاقاً من المبررات السابقة، ولقلة الدراسات التي اهتمت بالتربية العملية، ووجود هذه الأسباب مجتمعة دعانا إلى القيام بهذه البحث، بهدف تعرف واقع البرنامج المنفذ حالياً للتربية العملية بكلية التربية زنجبار، وبناء قائمة بالمعايير التي ينبغي أن يعتمد عليها برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار.

مشكلة البحث:

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الأساسي الآتي:

ما واقع برنامج التربية العملية المنفذ حاليا بكلية التربية زنجبار في ضوء المعايير العلمية لعملية التقويم؟

ويشتق من السؤال الأساسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢. ما درجة توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار من وجهة نظر الطلبة؟
٣. ما الفرق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار وفقاً لمتغير المهنة؟
٤. ما الفرق بين متوسطات درجات الطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار وفقاً لمتغير التخصص؟
٥. ما الفرق بين متوسطات درجات الطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار وفقاً لمتغير الجنس؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث بالآتي:

١. معرفة درجة ومدى توافر معايير التقويم في برنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢. معرفة درجة توافر معايير التقويم في برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة.
٣. إظهار الفروق الدالة إحصائيا في التقدير التقويمي لبرنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار التي تعزى لمتغير المهنة.
٤. توضيح الفروق الدالة إحصائيا في التقدير التقويمي لبرنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار التي تعزى لمتغير الجنس.
٥. تعرف الفروق الدالة إحصائيا في التقدير التقويمي لبرنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار التي تعزى لمتغير التخصص.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال إنها تتصل بأحد أهم مكونات الإعداد المهني للمعلم وهو برنامج التربية العملية.

وتوفر قائمة بمعايير التي ينبغي أن يعتمد عليها برنامج التربية العملية ومعرفة مدى ودرجة توافرها فيه.

وتسهم نتائج هذه البحث في الكشف عن مواطن القوى والضعف في برنامج التربية العملية المنفذ حاليا في كلية التربية زنجبار الأمر الذي يساعد في تحسينه وتطويره. يستفيد مشرف التربية العملية من نتائج هذه البحث. تلفت انتباه

المسئولين وصانعي القرار في وزارة التعليم العالي والجامعات اليمنية إلى أهمية برنامج التربية العملية في الإعداد والتأهيل المهني للمعلم.

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث على تقويم برنامج التربية العملية المعمول به في كلية التربية زنجبار جامعة عدن.

٢- الحدود البشرية:

الطلبة المعلمون وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

٣- الحدود المكانية:

كلية التربية في مديرية زنجبار م/ ابين جامعة عدن

٤- الحدود الزمانية:

العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

مصطلحات البحث:

التقويم:

وإجرائياً نعرف التقويم بأنه عملية يهدف إلى الكشف عن مواطن القوة والضعف في برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار، من خلال المعايير التي وضعت، والعمل على تعزيز مواطن القوة، وتلافي جوانب القصور أو الضعف.

برنامج التربية العملية:

البرنامج:

ويعرف بدر البرنامج بأنه: مجموعة المعلومات والأنشطة والخبرات التعليمية وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتكاملة المنظمة، التي تسهم في تنمية المهارات التدريس، بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم (بدر، ٢٠٠٢، ص١٨٩).

التربية العملية:

مما سبق يمكن القول إن برنامج التربية العملية هو برنامج من النشاطات التربوية والتعليمية المنظمة والهادفة التي تتم تحت إشراف كلية التربية والتي تسمح فيه للطالب المعلم خلال فصل دراسي وفي أحدى مدارس التعليم العام بتطبيق الخبرات والمعلومات النظرية التي درسها وتحويلها إلى ممارسات وإجراءات تدريسية بهدف اكتساب كفايات مهنية في ضوء حاجاته الدراسية وفي مواقف طبيعية.

ويعرف الباحثان برنامج التربية العملية إجرائيا بأنه: برنامج تقدمه كلية التربية زنجبار لمدة فصل دراسي يقضيه الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة، لتطبيق ما تعلموه في الجانب النظري وتحويله إلى ممارسات تدريسية فعليه.

إجراءات البحث:

اتبع الباحثان في إجراء البحث الخطوات الآتية:

أولاً– الاستعانة بمصادر بناء الأداء وهي:

١– الأدب التربوي.
٢– استشارة ذوي الخبرة والاختصاص.
٣– مقابلة بعض الأطراف ذات الصلة بموضوع البحث.
٤– الكتب التي تناولت التربية العملي.
٥– الدراسات السابقة.

ثانياً– بناء أداة البحث:

١– تحديد المعايير التي ينبغي أن يكون عليها برنامج التربية العملية المنفذ حالياً بكلية التربية زنجبار.
٢– بناء قائمة المعايير.
٣– عرض الأداة على السادة المحكمين.
٤– إجراء اختبار قبلي لعينة مكونة من ثلاثين فرد ثم احتساب معامل اختبار بيرسون بين كل فقرة ومجموع درجات المحور للحصول على صدق الاتصال الداخلي.
٥– حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة الفاكرونباخ.
٦– إجراء التعديلات على الأداة.

ثالثاً– تطبيق الأداء:

١– تحديد عين البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين.
٢– توزيع الاستبانة.
٣– جمع الاستبانة من المستجيبين.
٤– تفريغ الاستبانات.

٥- إجراء التحليل الإحصائي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج.

خامساً: التوصيات والمقترحات.

سادساً: بناء التصور المقترح.

سابعاً: توثيق المصادر.

الإطـــــار النظـــــري:

التطور التاريخي للتربية العملية:

إن كثيراً من الأمم القديمة اعتمدت في إعداد مواطنيها للوظيفة العامة أسلوباً خاصاً من التربية العملية كان يطلق عليه التمهين، فكانت طبقة التجار والكهنة أكثر الطبقات تعلما، وكان التعلم في الحرف والمهن يتم عن طريق التلمذة المهنية على يد سيد الصنعة المدرب في ورشته، وبرزت بعد ذلك فيها جوانب العملية التربوية ووضحت أشكالها ومعالمها وعناصرها عن معلم ومتعلم ومنهج واتسعت فيها مكانة التعليم (قاسم، ٢٠٠٥، ص١٢).

وكان المتدرب قديماً يمكث كثيراً من الوقت عند المدرب وربما سنوات يلزم التدريب العملي عند سيد المهنة ويتلمذ على يده إلى أن يصبح قادراً على شق طريقه. وتعد الأساليب التي أتبعها الرسول (ص) في تعليمه للمسلمين أساساً للتربية العملية في وقتنا الحاضر، حيث استخدم طرائق عديدة في تعليم صحابته والمسلمين باستخدام طريقة المحاضرة والإلقاء والحوار وغيرها (سعد، ٢٠٠٠، ص١٨).

وقد بدأت أول إشارة حقيقية للتربية العملية في القرن الثالث عشر، عندما كانت أحدى المتطلبات الأساسية الإلزامية لتخريج المعلمين وتوثيقهم لمهنة التدريس في جامعة باريس عام (١٢٧٩)، تتمثل في إعطاء الطالب عدد من المحاضرات التعليمية في تخصصه ثم كتابة رسالة بحث والدفاع عنها في أثناء المناقشة، أو مقالة في حقل دراسته، وكان الطالب الناجح في التربية العملية يعين مبدئياً مساعد مدرس، يقوم بإعطاء المحاضرات على غرار المدرس الأول ويراجع المادة التي يلقيها مدرّسه بالمناقشة والتكرار.وقد نهجت جامعة بولونيا في ايطاليا الأسلوب نفسه حيث قررت بأن على الطالب المتخرج إلقاء عدد من المحاضرات

في مجاله، وأن يكمل سبع إلى ثمان سنوات في دراسته الجامعية ليكون مؤهلاً، وكانت المحاضرة هي الطريقة السائدة في الجامعات الأوروبية خلال القرنين الثاني والثالث عشر الميلاديين، لذا اعتمدت لتكون وسيلة تدريبية أو كما نسميه اليوم بالتربية العملية. وظل أمر التربية العملية في الجامعات الأوروبية والعالمية الأخرى بين مد وجزر خلال عصر النهضة الأوروبية وحتى القرن السابع عشر عندما أقيم في فرنسا لأول مرة مؤسسات تربوية متخصصة لتعليم المعلمين وإعدادهم ثم تبعتها كل من ألمانيا وانجلترا وأميركا، ومع تطور المؤسسات التربوية تطور معها مفهوم التربية العملية وتنوعت خبراتها وممارساتها وتنظيماتها التطبيقية بشكلها المعروف حاليا (حمدان، ١٩٨١، ص١٠).

جانبا التربية العملية (مكوناتها):

١- التربية العملية الجانب النظري:

هي مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والمهارات التي يتعلمها أو يكتسبها الطالب من خلال دراسته لمقرر أو أكثر عن التربية العملية في المعهد أو الكلية ضمن المتطلبات التربوية المهنية لبرنامج إعداد المعلم.

٢- التربية العملية الجانب العملي:

هي مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الطالب المعلم لممارسة دوره كمعلم في إحدى مدارس التعليم العام المناسبة لإعداده لفترة محددة في المراحل النهائية من إعداده، بهدف إتاحة الفرصة له لتطبيق وتجريب الأفكار والمبادئ التربوية والنفسية والثقافية التي تعلمها في الكلية، وتعويده على معايشة العملية التعليمية بكافة جوانبها التربوية والنفسية والاجتماعية تحت إشراف مجموعة من التربويين من داخل الكلية أو خارجها ترشده وتوجهه وتقوم أدائه (العمري، ١٩٩٦، ص٨).

أما نصر الله ٢٠٠١ فقد حدد للتربية العلمية ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة فيما بينها، وإهمال أحداها له تأثير سلبي على مجمل العملية وهي:

١. **المكون المعرفي العلمي:** أي المفاهيم التربوية والنفسية التي يكتسبها الطالب المعلم وتساعده في استكمال قدرات وعمليات عقلية مختلفة تجعله معلما ناجحاً.

٢. **المكون الوجداني:** ويضم عملية تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو التربية والتعليم ونحو المدرسة، وكذا تنمية القيم والعادات الإيجابية لدى المتدرب.
٣. **المكون الأدائي:** أي السلوكي الذي يعمل على مساعدة الطالب المعلم للوصول إلى مستوى امتلاك القدرات والأداءات والكفايات الأساسية حتى يقوم بعمله كمعلم ومربي.(نصر الله، ٢٠٠١، ص٢٢)

أهداف التربية العملية:

١. إتاحة الفرصة للطالب المعلم لتطبيق المبادئ والنظريات التربوية والنفسية التي تعلمها على أرض الواقع.
٢. إعطاء الطالب فرصة لمعرفة الجو المدرسي وإقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع مجتمع المدرسة من المعلمين والتلاميذ وأولياء أمور وعاملين ليسود بينهم جو من الاحترام وحب العمل (جامعة عدن، ٢٠١٠، ص٢).
٣. تهيئة المتدرب للعمل في مجال التدريس وتكوين اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس.
٤. إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس ومساعدته على توظيفها ميدانيا من خلال الممارسة الفعلية لها.
٥. إكساب المتدرب القدرة على تقويم العملية التعليمية.
٦. تهيئة الظروف للمتدرب وتشجيعه على الابتكار والتجديد في مجال التدريس (دندش، ٢٠٠٣، ص٥٥).
٧. تزويد المتدرب بمعلومات عن المدرسة، وتعريفه بالجو المدرسي الأكاديمي والنفسي والاجتماعي فيها (المصباحي، ٢٠٠٤، ص١١).

أهمية التربية العملية:

١. مساعدة الطالب المعلم في تجريب المبادئ والنظريات التربوية والنفسية والمقررات الأكاديمية والثقافية والحكم على مدى مناسبتها للواقع.
٢. مساعدة الطالب المعلم في تعرف الموقف التعليمي التعلمي على أرض الواقع بكل أبعاده.
٣. مساعدة الطالب المعلم على تكوين اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس وتنمية اعتزازه بها وانتمائه لها.

٤. مساعدة المتدرب في تحقيق ذاته واكتشاف قدراته وتعرف مدى صلاحيته للتدريس كقائد تربوي في الميدان.
٥. تقديم تغذية راجعة للمتدرب لحل مشكلاته وتطوير أدائه.
٦. المساعدة في إعطاء تغذية راجعة حول برامج الإعداد بهدف تطويرها وتحسينها (العمري، ١٩٩٦، ص١٣).

معايير التقويم:

تم بناء معايير التقويم واشتقاقها من الأدب التربوي المتمثل في الدراسات السابقة والمصادر التي تناولت موضوع التربية العملية بالإضافة إلى مقابلة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص ومقابلة الأطراف المعنية بهذا الموضوع والخبرة الميدانية المتراكمة لدى الباحثان في هذا المجال.

إن التقويم عملية تهدف إلى إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الموضوعات أو الأشياء أو الأفراد في ضوء معايير معينة واقتراح الإجراءات العملية لتغييرها وتطويرها.

ويتم التقويم في ضوء:

أ- أدلة وشواهد داخلية.
ب- محكات خارجية. (خطاب، ٢٠٠١، ص٦٢)، (أبو زينة، ١٩٩٢، ص١٥٠)، (الإمام، ١٩٩٠، ص٥٣)

وفي هذا البحث تم تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار في ضوء الأدلة والشواهد الداخلية المتصل بالكلية أو في ضوء المحكات الخارجية المرتبطة بالأطراف الأخرى خارج الكلية.

<u>تعريف المعيار إجرائيا:</u> وهو مجموعة من الشروط الذي تم الاتفاق على وجوب توافرها في برنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار والتي يمكن من خلال تطبيقها معرفة جوانب القوة والضعف في هذا البرنامج ومن ثم اقتراح تحسينه وتطويره.

وتقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار يتم في ضوء معايير ثلاثة هي التخطيط والتنفيذ والتقويم والذي تعد في حقيقة الأمر من خطوات ومراحل هذا البرنامج.

معيار التخطيط:

م	فقرات المعيار
١	تحديد مراحل تنفيذ برنامج التربية العملية بدقة ووضوح.
٢	تحديد المهام والواجبات لكل من المشرف والطالب المعلم والإدارة المدرسية والمعلم المتعاون في أثناء التربية العملية بكل وضوح.
٣	تحديد المبادئ والإرشادات التي يمكن أن تعين الطالب /المعلمين على القيام بمهامه.
٤	تحديد أسس اختيار المشرف والمعلم المتعاون.
٥	تحديد عدد أعضاء المجموعة الواحدة للمشرف.
٦	تحديد المهارات والكفايات التدريسية الواجب إتقانها من قبل الطالب المعلم.
٧	وضوح الإجراءات الإدارية اللازمة لبرنامج التربية العملية.
٨	توفير النماذج اللازمة لبرنامج التربية العملية
٩	التنسيق المسبق مع الجهات ذات الصلة المباشرة (إدارة التربية، مديري المدارس، التوجيه الفني).
١٠	تحديد عدد الزيارات الصفية التقويمية للطالب المعلم.
١١	وضع خطة إشرافية شاملة لبرنامج التربية العملية.
١٢	تدريب المشرفين والمعلمين المتعاونين لتنفيذ برنامج التربية العملية.
١٣	تحديد أسس اختيار المدارس لتطبيق برنامج التربية العملية.
١٤	تحديد أسس اختيار توزيع الطلبة على المدارس المضيفة.
١٥	التنسيق بين المشرف والمعلم المتعاون.
١٦	عقد لقاءات تمهيدية مع الطلبة المعلمين في الكلية قبل البدء بالتربية العملية.
١٧	تقديم دروس نموذجية متنوعة للطالب المعلم قبل تنفيذ برنامج التربية العملية.
١٨	توضيح أساليب التقويم التي سوف تتبع لتقويم الطالب المعلم لجميع المعنيين بالتربية العملية
١٩	توفير للطالب المعلم نماذج من خطط تحضير الدروس لجميع التخصصات في الكلية قبل تنفيذ برنامج التربية العملية
٢٠	إلمام الطلبة المعلمين بالقوانين والأنظمة واللوائح المدرسية.
٢١	توضيح نماذج لكتابة التقارير وكيفية إعدادها من قبل الطالب /المعلم.
٢٢	توفير دليل خاص لبرنامج التربية العملية.

التخطيط عملية أساسية في أي عمل تربوي جيد لأن ذلك يساعد في التأكد من تحقيق الأهداف كما أن العمل بمؤشرات وبنود معيار التخطيط لا شك انه سيؤدي إلى نجاح عملية الإعداد والتهيئة لهذا البرنامج بما يمكنه من التنسيق بين الأطراف المختلفة لضمان استقبال الطالب المعلم في المدرسة والبدء بعملية التنفيذ لهذا البرنامج.

وقد اشتمل معيار التخطيط على تسعة عشر بندًا ومؤشر تناولت مختلف جوانب عملية التخطيط والإعداد والتهيئة.

والمتأمل لبنود هذا المعيار يلاحظ أن توزيع الطلبة المعلمين على المدارس المضيفة تبدأ في الفصل السابق لهذه العملية حيث يوزعون على المدارس القريبة

من السكن وفي حالة توافر أكثر من مدرسة يتم اختيار أفضلها من الناحيتين الفنية والمادية وعادة ما يتوزع أغلب الطلبة المعلمين على المدارس الأساسية لقلة المدارس الثانوية كما يتم التنسيق مع إدارات في المحافظة والمديريات ومع مدراء المدارس لاستيعاب الطلبة المعلمين في بداية كل فصل دراسي حيث يتوجه الطالب المعلم إلى المدرسة المضيفة حاملاً معه خطاب رسمي وبطاقة ملاحظة خاصة بالإدارة المدرسية مختومة بختم الكلية.وفي نفس الوقت يداوم الطالب المعلم في الكلية لاستنهاج بعض المساقات التخصصية كما يقوم رئيس قسم المناهج وطرائق التدريس بتقديم محاضرات تتعلق بما يحتاجه الطالب المعلم من موضوعات لأداء مهامه في المدرسة مثل إدارة لصف وطرائق التدريس وتخطيط التدريس والأهداف التعليمية والوسائل التعليمية وتقويم التلاميذ لمدة أربعة – ستة أسابيع. يزود المشرف التربوي والأكاديمي بقوائم الطلبة والمعلمين لمتابعتهم في المدرسة وتتم كل هذه الخطوات والإجراءات في ضوء لائحة التربية العملية ودليل التربية العملية اللذان تم إقرارهما في ١٩٩٨م.

معيار التنفيذ:

م	فقرات المعيار
١	زيارة الطالب المعلم للمدارس المتعاونة قبل بدء تنفيذ برنامج التربية العملية.
٢	اجتماع مشرفي الكلية مع الطلبة المعلمين لمناقشة المشكلات التي تواجههم في اثناء تنفيذ التربية العملية.
٣	حضور الطالب المعلم حصص نموذجيه مع المعلم المتعاون للاستفادة من أدائه في الحصة الدراسية.
٤	التزام الطالب المعلم بمرحلة الملاحظة في المدرسة المتعاونة الموزع فيها.
٥	التزام الطالب المعلم بأخلاقيات المهنة في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية.
٦	استخدام الطالب المعلم أكثر من طريقة وأسلوب في أثناء تدريسه للحصص الدراسية في الصف.
٧	استخدام الطالب المعلم أساليب متنوعة لإدارة الصف وضبطه.
٨	استخدام الطالب المعلم التقويم المستمر في أثناء تدريسه.
٩	ممارسة الطالب المعلم لأدوار القيادة التعليمية والاجتماعية داخل المدرسة.
١٠	مشاركة الطالب المعلم في جميع الأنشطة المدرسية.
١١	اكتساب الطالب المعلم الصفات الشخصية والمهنية اللازمة للأداء المهني الجيد.
١٢	التزام الطالب المعلم بقواعد المدرسة المتعاونة ونظمها.

يتناول هذا المعيار مجال تنفيذ برنامج التربية العملية والتنفيذ عملية أساسية كونها تمكن الطالب المعلم من اكتساب مهارات وكفايات التدريس الأساسية وتكمل عملية إعداده وتأهيله وتمهين التدريس لديه وهي تبدأ بمجرد استلام مدير المدرسة

للخطاب الرسمي وبطاقة الملاحظة الخاصة به. إن الالتزام ببنود ومؤشرات هذا المعيار يمكن الطالب المعلم من القيام بمهام المعلم كاملة من حيث التدريس والمشاركة في كل الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية بحيث يتكامل ويتفاعل مع المناخ المدرسي مع زملاءه والمدرسة واكتساب المهارات الأساسية وذلك من خلال متابعة وتوجيه مشرف الكلية له. والمتأمل لبنود ومؤشرات هذا المعيار يلاحظ ضرورة تحلي الطالب المعلم بالسلوك القويم والأخلاق الحميدة والصبر والحلم وأداء مهمة التدريس ومشاركته في مختلف جوانب النشاط المدرسي والتزامه بالدوام بدءاً بالطابور الصباحي وحتى مغادرة المدرسة.

كما أن العمل بهذه المؤشرات يساعد الطالب المعلم على نسج علاقة تفاعلية جيد مع أطراف الإدارة المدرسية من عميد ونواب ورؤساء شعب ومعلمين وطلبة والاستفادة من ملاحظاتهم له وتقويمهم ومناقشتهم والتعلم منهم والاستفادة المثلى من خبراتهم العملية.

كما يتضح من هذه المؤشرات ضرورة الاستفادة من الزيارة الصفية لزملائه من الطلبة المعلمين وتبادل الخبرات والاجتماع بمشرف الكلية والعمل بموجب توجيهاته لما يمكنه من تحسين وتطوير أداءه التدريسي.

معيار التقويم:

م	فقرات المعيار
١	إتباع أسس موحدة لعملية التقويم.
٢	إشراك مشرف الكلية والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية في عملية التقويم.
٣	تشجيع الطالب المعلم على ممارسة التقويم الذاتي وتقبل آراء الآخرين.
٤	مناقشة الطالب المعلم لنتائج التقويم بعد كل زيارة.
٥	اعتماد نموذج والية موحدة لتقويم الطالب / المعلم في أثناء التدريب من قبل المشرف والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية.
٦	مراعاة التقويم للجوانب الإنسانية والأخلاقية.
٧	عقد اجتماع في نهاية تنفيذ برنامج التربية العملية يضم كافة المشرفين والمعنيين لتقويم وتحسين فعالية التدريس.
٨	اتساق التقويم مع أهداف برنامج التربية العملية.
٩	شمول التقويم لكل أنواع الكفايات والأهداف التعليمية.
١٠	عقد لقاء تقويمي بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية
١١	تنمية القدرة على النقد الموضوعي.
١٢	يراعي في التقويم الفروق الفردية.
١٣	يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا.
١٤	مراعاة التنوع في أساليب التقويم وأدواته.
١٥	يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة.
١٦	تكون عملية التقويم مستمرة.
١٧	إعداد تقارير من قبل الطالب المعلم وفقا للنماذج المعتمدة.

عملية التقويم هي جزء أصيل وخطوة أساسية في أي عمل تربوي وذلك للتأكد من مدى نجاح هذه العملية في تحقيق الأهداف المرجوة ويهدف التقويم في برنامج التربية العملية إلى التأكد من مدى اكتساب الطالب المعلم لمهارات التدريس الأساسية ومعرفة مدى فاعلية هذا البرنامج في إعداده وتأهيله.

ويشتمل هذا المعيار على ثلاثة عشر بند ومؤشر هذه المؤشرات إذا تم العمل بها يكون هذا البرنامج قد شمل كل جوانب عملية التقويم في الطالب المعلم وتم التحقق من تنفيذ الأهداف من هذه العملية وذلك بالتعاون بين مشرف الكلية والأطراف الأخرى في الإدارة المدرسية كون عملية التقويم عملية تعاونية.

والمتأمل في بنود ومؤشرات هذا المعيار يلاحظ أن هذه العملية هي المرحلة الأخير من مراحل برنامج التربية العملية التي تبدأ بالزيارة الصفية الأولى لمشرف الكلية للوقوف على جوانب القوة والضعف في أداء الطالب المعلم ومناقشته في ذلك وتوجيهه وإرشاده بما يمكنه من تلافي الأخطاء وتحسين الأداء في الزيارة القادمة الأمر الذي يمكنه من تطوير مهارات التدريس لديه باستمرار، وتنتهي هذه العملية برصد الدرجة النهائية بعد إن يتشاور مشرف الكلية مع أطراف الإدارة المدرسية مثل المدير ونوابه ورئيس الشعبة والمعلم المتعاون والموجه التربوي المقيم في المدرسة للتأكد من أن عملية التقويم قد شملت كل جوانب أداء الطالب وأن الهدف الأساسي من هذه العملية قد تحقق وهو اكتمال عملية إعداد وتأهيل الطالب المعلم باكتسابه لمهارات التدريس الضرورية.

الاتجاهات العالمية المعاصرة في برنامج إعداد المعلم والتربية العملية:

إن الدراسات المستقبلية والأدوار التي يتوقع أن يقوم بها المعلم في المستقبل، إلى جانب التقدم الذي أحرزته العلوم التربوية والنفسية، وزيادة الوعي بأهمية التربية، وعدم القناعة في قدرة الأساليب التقليدية في إعداد المعلمين أسهمت جميعها في طرح وتجريب صيغ وأساليب ونماذج تقدميه حديثة في برامج إعداد المعلمين ومن أهمك النتائج:

أولاً– نماذج تقدمية في إعداد المعلم والتربية العملية:

١ – <u>إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات:</u>

تعد حركة إعداد المعلمين القائمة على إتقان المهارات والكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة في الأوساط التربوية نحو إعداد المعلمين، وهذا الاتجاه يمثل

تحولاً مهما في فلسفة تكوين وتربي المعلمين، ولعل تبنى التربويين الآن لهذه البرامج يدل على إنها إحدى أفضل الحلول المطروحة لمشكلة إعداد المعلم، ذلك لأنها تعكس واقع ما يفعله المعلم حقيقة، وما ينبغي ان يفعله طبقاً لأعلى المستويات في مجاله، وقد بدأت حركة إصلاح مناهج التعليم وإعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية تهتم بإعداد المعلم المبني على الكفايات كأول حركة شاملة لتطوير برامج إعداد معلمي الرياضيات، ومن أهم الكفايات التدريسية المهم لإعداد المعلم: مهارات التفاعل داخل الفصل الدراسي، وأساليب معاملة الطلاب، واستخدام استراتيجيات التدريس والتفاعل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (Miller, ID, 1993, 44).

٢- إعداد المعلم على أساس الأداءات:

إن هذا الاتجاه يفترض أن ممارسة التعليم هو نشاط مهني مثل ممارسة الطب، ولذلك يتطلب تدريباً متخصصاً تحت إشراف وتوجيه أهل المهن المشهود لهم في التربية التعليم ويؤيد هذا الاتجاه مجموعة هولمز الأمريكية لإصلاح المعلمين، ولذلك لا يمكن معالجة تكوين وتربية المعلمين بعيداً عن المهام العملية في التعليم (مجموعة هولمز: معلمو الغد) وذلك من خلال معلم الامتياز الذي يتدرب في المدرسة لمدة عام قبل تعيينه في المدارس (Heddens, J, W, 1992, P20).

٣- الاتجاه نحو (التربية والمجتمع):

إن توفير الفرص التعليمية للجميع مرهون بتوفير المعلم لجميع الفئات العمرية والثقافية والعقلية. وقد أوضحت بعض الدراسات أن ضوء الأخذ بمبدأ التربية للجميع لابد من تأصيل لمفهوم الكفايات في التراث التربوي بحيث تعد كفايات تخصصية، وينبغي أن يعد معلم التربية للجميع في ضوئها، وذلك في مجالات معلم التعليم الأساسي والحلق الأولى، وهذه الكفايات يجب أن تتبناها خطط وبرامج إعداد المعلم وتصنف إلى كفايات معرفية ووجدانية وأدائية ومن مفهوم التربية للجميع. (Warren, D.G, 1991, P.33)

٤- اتجاه الخبرات المعملية (الإكلينيكية):

إن هذا الاتجاه يقترب من فلسفة العمل الميداني ويتخلص في تحويل المحاضرة الجامعية إلى مواقف تعليمية مثل المدارس العام، وذلك عن طريق خلق بيئة تعليمية مصطنعة ومهيأة بطريقة توحي لطالب العلم بأنه يعمل في ظروف

قريبة الشبه بما سيواجهه في المواقف التعليمية الفعلية، وأسلوب التدريس المصغر Micro Teaching والمحاكاة Simulation يعد من أهم أساليب هذا الاتجاه، لأنه يعد تدريساً فعلياً ويتيح القيام بتدريب مركز على مهارة معينة أو السيطرة على بعض جوانب المنهج أو التدريب على طرائق تدريس معينة، كما يسمح بتوجيه الأسلوب التربوي توجيهاً دقيقاً ويعزز عناصر معرفة النتائج باستخدام مختلف أساليب التغذية الراجعة، كل ذلك في قالب مبسط بعيد عن تعقيدات التعليم في الصفوف العادية، ويحقق هذا الاتجاه في إعداد المعلمين تزويد الطالب المعلم بخلفية نظرية عن المهارة التي يجب اكتسابها، وأساليب تنفيذها ووسائل تنوعها، كما يستفيد من وسائل التعليم وتقنياتها والتقويم الذاتي من أجل إتقان مهارات التدريس واحدة تلو الأخرى في موقف تعليمي مصغر (Miller, ID, 1993, P.54).

٥- <u>إعداد المعلم وفق أسلوب تحليل النظم:</u>

إن تحليل النظم منهج في التفكر وطريقة في النظر إلى أي نشاط أو مشكلة، ويكمن أساسه بالنظر إلى الظاهرة موضوع الدراسة على إنها تمثل نظاماً متكاملاً له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وتغذيته الراجعة، وتحتوي عملية بناء برنامج تكوين المعلم طبقاً لأسلوب تحليل النظم على الخطوات الآتية:

- تحديد الأهداف التعليمية اعتماداً على الأدوار التي سيقوم بها المعلم.
- صياغة الأهداف صياغة سلوكية إجرائية قابل للتنفيذ والقياس والتقويم.
- تجميع الأهداف السلوكية الخاصة بكل ماد دراسية، وعزلها.
- بناء المنظومات التي تؤلف البرنامج (معارف، معلومات، مقررات، مهارات، وغيرها).
- وضع البرنامج موضوع التجريب.
- استخدام الميداني للبرنامج في المعاهد وكليات التربي (مداح، ٢٠٠٣، ص٧٥).

إن التربية العملية تتم عن طريق نماذج تطبيقية متعددة يختلف كل منها عن الآخر حسب فلسفة وأهداف كل كلية من كليات التربية ومن أمثلة هذه النماذج: المدرسة التجريبية لكلي الإعداد ومفهوم المعلم المساعد وتدريس الفريق والتدريب المصغر، والتمهن والتدريس معاً والتدريب القائم على الكفايات أو المهارات التدريسية والمعلم المتمرن والمقيم، ومركز التدريس والإعداد المتزامن في الكلية والمدرس العامة، وللوصول إلى تربية عملية أفضل استخدمت استراتيجيات

وتقنيات جديدة متعدد منها المقررات القصيرة، Mini Courses والحقائب التدريسية Training Packages وأساليب المحاكاة Simulation وأساليب تحليل التفاعل داخل الفصل Classroom Interaction Analysis وفق نظم متعددة منها نظام فلاندرز يمكن ترجمة الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم أياً كان تخصصه إلى أربعة نماذج رئيسية تتبناها بعض الجامعات في الدول المتقدمة وهي:

١- **النموذج التنموي:** ويعني باستمرار عملية إكساب الخبرة للطالب المعلم، ويقوم هذا النموذج على ربط برنامج إعداد المعلم بالتعليم العام ارتباطاً تاماً، وتركيز المهارات والمعارف السلوكية على المشكلات التعليمية، وتوفير بيئة مناسبة لاستخدام أساليب حديثة في التدريس، والتقويم المستمر للخبرات المكتسبة والبرنامج برمته، وإيجاد نظام موسع للمعلومات يسمح بتحليل المناهج على نحو شامل، ووضع برامج نوعية لكل مرحلة تعليمية.

٢- **النموذج السلوكي:** ويبنى على إقامة دليل محسوس لاكتساب المهارات التعليمية من خلال ملاحظة أداء المعلم الذي يتم تحليل مكوناته وأهدافه ونتائجه، ويؤسس هذا النموذج على اعتبار أن عملية التدريس علماً مع الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل وهي: اعتبار عملية إعداد المعلم مجموعة من الخبرات جرى تصميمها لتمكينه من تحقيق معايير الأداء، وإتاحة الفرصة للطالب المعلم لتطبيق المبادئ النظرية في عملية التدريس وإعادة تحديد وتوصيف أدوار هيئة التدريس وتطبيق معايير للقبول تعكس مرامي الأداء وأهدافه.

٣- **النموذج الإنساني:** ويؤكد على أهمية كفاءة الفرد وقدرته في المجالات المختلفة، وعلى كفاءة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ويسلم هذا النموذج بتفرد سمات الإنسان والعمل بها يلزم بتفرد البرنامج ومسايرته لمعدل نمو الفرد في التعلم وبذلك يؤدي إلى تنمية التوجه الذاتي والتجديد الذاتي للفرد.

٤- **النموذج الإنساني السلوكي:** ويؤكد على أهمية كل من أداء المهارات النوعية والتسليم بوجود خصائص وحاجات الإنسان على المستوى الفردي والجماعي، وقد تم التوصل إلى مجموعة متنوعة كبيرة من البرامج من هذا المنظور الجمعي الذي جرى تطبيقه في عدد من الجامعات الأمريكية (مداح، ٢٠٠٣، ص ص ٨٠-٨٥).

المتأمل لهذه النماذج يلاحظ إن مسألة إعداد المعلم وتأكيده لحجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية كون المعلم هو المسؤول عن تنفيذ المنهج وأداة الدولتري تنفيذ سياسته تحقيق أهدافها، وأن كان المتعلم هو الهدف من هذه العملية ومحورها.

وقد استدعت التطورات في مجال العلم والتكنولوجيا والاتصالات والتطوير والتنفيذ في حقل التربية والتعليم ولا سيما على صعيد إعداد المعلم وبرامج التربية العملية والمتأمل في النماذج والتقدمية يلاحظ ما يأتي:

١- أن نموذج وإعداد المعلم والتربية العملي القائم على الكفايات تكمن ميزته الإيجابية في الاهتمام بالكفايات التدريسية للمعلم وما يتعلق في الصف من خلال بحثية مهارات التفاعل داخل الصف وأساليب معاملة التلاميذ واستخدام استراتيجيات التدريس وهذا هو الأساس في أداء المعلم.
٢- أما نموذج الأداءات فانه نظير الى ممارسة التعليم كنشاط حرفي مهني وهو بذلك أيضا يتفق مع نموذج الكتابات.
٣- أن نموذج إعداد المعلم والتربية العملي القائم على التربية والمجتمع فإن ميزته الإيجابية في أساس بضرورة توفير المعلم لجميع التلاميذ بمختلف نتائجهم.
٤- أما النموذج القائم على الخبرات العملية فإن ميزته تتمثل بتوفير بيئة اصطناعية قريبة من المناخ الدراسي الطبيعي للإعداد وتدريب المعلم.
٥- أما النموذج القائم على نظرية لنظم فان ميزته الأساسية أنه يركز على المخرجات على أن تكون ذات كفاءة وجودة عالية وهذا يتم من خلال تحسين المدخلات وتفعيل العمليات.

ويرى الباحثان أن تطوير وتحسين برنامج التربية العملية وإعداد المعلم ينبغي أن يتضمن كل الخصائص الإيجابية الواردة في النماذج الأربعة السابقة.

ثانياً- الاتجاهات العالمية المعاصرة للتربية العملية في بعض الدول الأجنبية:

تعد التربية العملية هي المحك الذي يختبر مدى نجاح كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في إعداد معلم المستقبل لكي يصبح معلماً ناجحاً وفعالاً وإبداعياً، وهي القادرة لوحدها على إظهار مقدار ما جناه واكتسبه معلم المستقبل من دراسته النظرية أثناء فترة إعداده. (بوركي، ٢٠٠٥، ص٧)

وقد ترتب على ذلك أن أصبحت التربية العملية تحظى بالاهتمام الكبير في جميع كليات التربية في جميع بلاد العالم من رجال التربية، والتعليم وفلاسفة التربية لأهميتها، وخطورتها، وانعكاساتها على تربية الأجيال الصاعدة فهم يرون أن خط تطوير، وتجويد المدارس، وعملية تجويد إعداد المعلمين مترابطتان، ومتكاملتان في آن واحد. (صبري، ٢٠٠٤، ص٦٠)

التربية العملية في الولايات المتحدة الأمريكية:

تسير التربية العملية في الجامعات الأمريكية وفق نظام محدد لتضييق الفجوة بين النظرية والممارسة. توجه التربية العملية الطالب إلى أن هناك اتصال مع الأقران في الفصل وأن على الطالب المعلم أن يتمتع بهذه الفرص بود واحترام، يرغب العديد من الناس أن يشاركوه وقتهم وخبرتهم ويهتمون بتطوره وأيضاً تطوّر المهنة ويهتمون أيضا بطلابهم ويرغبون أن يزودهم بيئة قاعة الدروس المحتملة الأفضل للتعليم.

إرشادات ملاحظة التربية العملية الميدانية الخاص بالطالب المعلم:

ما قبل الملاحظة:

١) اتصل بالمعلم لكي يلاحظك على الأقل لمدة أسبوع واحد.
٢) تناقش باختصار النية من زيارتك، صمم إذا هناك أي شيء خاص يجب أن تكون مدركاً له قبل زيارتك مثل سياسات زائر مدرسة، إلخ.
٣) اصنع ترتيبات لكي تزور المعلم في فصله ومدى ملائمة ذلك.
٤) رتب لمحادثة مختصرة بعد الملاحظة مع المعلم إذا كان بالإمكان.
٥) إذا هناك حاجة لا تلغي ملاحظتك يجب أن تبلغ المعلم بأسرع ما يمكن.
٦) أشعر المسئولين باهتمامك في الملاحظة.

يوم الملاحظة:

١) ارتدى بأسلوب مهني مناسب.
٢) صل على الأقل ١٥ دقيقة قبل أن يبدأ الصف الدراسي.
٣) يجب عليك الوصول إلى المكتب الرئيسي للمدرسة. هذا مهم خاصة في هذه الأوقات التي تعطي مزيد من الاهتمام حول أمان الطالب .
٤) لا تجلب معك أشخاص بدون ترتيبات فهذا غير مهني وغير عادل للمعلم والطلاب.
٥) احصل على توقيع المعلم في خاتمة الملاحظة.

٦) اظهر تقديرك إلى المعلم قبل أن تترك افصل الدراسي.
٧) اعلم مكتب المدرسة انك تترك المدرسة إذا تطلب الأمر وتعلق بسياسة الزيارة المحلية.

ما بعد الملاحظة:

١) اعتبر إرسال رسالة شكر مختصرة على الملاحظة إلى المعلم ليس فقط مجامل بسيط لكن ستساعدك أيضا على أن تبدأ بناء علاقاتك المهنية.
٢) أكمل بناء تقريرك.
٣) انسخ تقريرك وقدم النسخة بالموعد النهائي الملائم.

ملاحظة:

هناك استراتيجية أخرى وهي أن تجعل هناك اتصال دائم بينك وبين المعلم عن طريق البريد الإلكتروني اعتبارات تؤخذ في الاعتبار عند ملاحظة التربية العملية الميدانية إذا أردت أن تزيد من خبرة ملاحظ التربية العملية الميدانية يجب أن تأخذ في الاعتبار ما يلي:

١) اسمح للأسئلة الأكبر أن توجه ملاحظاتك: ماذا يحدث؟ لماذا؟ كيف؟ لكي تركز على ما يحدث نتيجة لذلك.
٢) انظر بعمق كفاية لكي تتعلم شيء ماء. فالملاحظة عميقة ستزيد الخبرة.
٣) اصنع ارتباطات بين ما تلاحظ وما دراسته في النظرية، التأريخ، فصول التكنولوجيا، طرق التدريس، إلخ.
٤) دورك أن تلاحظ وتتعلم، لا أن تحكم. شغلك الشاغل هو أن تتعلم من ترى بدلاً من أن تنقد ما ترى.
٥) انتبه إلى الصورة الأكبر وأيضاً التفصيلات. أن التفصيلات مهمة، لكن يمكن أن تشغلك عن الأساسيات.
٦) سجل ملاحظتك حول الاستراتيجيات الذي تستخدم ومدى تأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم.
٧) ابحث عن الأفكار العامة بين الاستراتيجيات.
٨) تلاحظ كيف يمكن للمعلم أن يوازن ما بين حاجات المتعلم وحاجات الدرس.
٩) حدد الدور الذي يلعبه السياق في التأثير على استراتيجيات التعليم.

١٠) تنبه إلى الدور الذي يقوم به المعلم في تشجيع التأمل والتقييم الذاتي بين الطلاب.
١١) لاحظ كيف يستخدم المعلم استراتيجيات التقييم.
١٢) انتبه إلى العوامل التي تساعد أو تعيق نجاح الدروس.
١٣) لاحظ العديد من المتغيرات التي تلعب دور في العملية التعليمي.
١٤) اسأل نفسك أسئلة أثناء ملاحظتك للبيانات مما يساعدك على بناء مهاراتك أيضا.
١٥) اسأل نفسك، ماذا تتعلم من الملاحظة.
١٦) اصنع ارتباطات بين الملاحظات. ابحث عن المواضيع العامة، استنتج وميز لتطورك الخاص. وقدم معرفتك الجديدة إلى العالم الحقيقي الذي ستواجهه.

دليل التحليل التأملي للتربية العملية الميدانية:

إن العملية التأملية مهم جداً للتعلم هذا الدليل ينوي أن يساعدك لتركز على المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالتدريس الفعّال وعملك والمعايير. اصنع ارتباطات ضمن ملاحظاتك، أثناء الملاحظات، وبين الملاحظات والبرنامج ككل. ركب المعلومات لكي تجعل هذه خبرة تعليمية ذات مغزى عميق.

الإرشادات:

اجمع بيانات على قدر المستطاع. استخدم المتاحة لكي توجه تفكيرك. ركب خبرتك واجعل هناك ارتباطات مباشرة بينها وبين تعليمك.

اسمك	طرق التدريس	المدرب
المعلم الملاحظ	المدرسة	عدد الطلاب في الصف
الصف	درجة/ مستوى	
تاريخ الملاحظة	الوقت من: إلى:	

وصف عام عن الدرس: تقديم شخصي للمعلم يتضمن المظهر، الحماس، ولغة نحو المادة، ورد فعل الطالب إلى الدرس.

معرفة الموضوع: معرفة المفيد/ تقني التدريس: تقنية تجربة الأداء، نظريات التدريس ومقاييس الأداء.

المنهج والتدريس: المهارات المستلزمة، المعرفة، الفهم، الأهداف، المفاهيم، هياكل تصميم المنهج، الانتباه إلى التطور الإنساني والإدراك، استعمال المصادر الخارجية والتطبيق التكنولوجي.

توصيل التدريس: يتضمن ذلك الاتصالات، علم المناهج، التقويم، استعمال التكنولوجيا، الاستعارة بالأمثلة، الصور والتناظر، الاستراتيجية التي تشجع وتدعم ردود الطالب، طرائق التوضيح، الاستراتيجيات التي تجعل الأهداف واضحة، الاستراتيجيات أن تسهل التعليم، الانتباه إلى تعلم أساليب متنوعة، الطرائق التي تجعل الطلاب تنشغل في تصميم وتعليم النشاطات.

التسلسل: تقويم المجموعة، تقويم الفرد، تقويم النظير، التقويم الذاتي، أنواع التكنولوجيا، تطبيق التكنولوجيا.

مناخ وعمليات قاعة الدرس: بيئة التعلم، تتضمن ذلك العقلي، الفيزيائي، النفسي، العاطفي، عناصر ثقافية مثل التعاون والمخاطرة، مجموع التعلم، ملكية التعليم، الاستعلام، الثقة وإدارة قاع الدرس، وسلوك الطالب.

الترقية: الحاجات الفردية، ترقية الإنجاز، التنويع، قرارات حرجة تتطلب قرارات قانونية أخلاقية أو خارج السلطة.

مسؤوليات مهنية: المهنية المسئولية كمعلم.

التأليف: ماذا تعلمت؟

بعد ما ركبت هذه الملاحظة، استمر بجعل ارتباطات مع ملاحظاتك الأخرى، استخدم كل معلومات الملاحظة لتبني الصور الكبيرة لك، كلما كانت ملاحظاتك أكثر شمولاً، تلك الصورة ستكون أوضح.

ملف إنجاز الطالب المعلم:

العرض: إن غرض ملف الإنجاز هو أن يغذي ويدعم تراث من مهارة التدريس والممارسة التأملية بين مرشحي التربية وتزويدهم بآلية التي تشجعه التحليل المستمر ضد المعايير المعنية والصارمة.

المعايير: إن المعايير تعرف بالتوقعات الناتجة عن التربية والجامعة، كل مرشح يجب أن يعرض ويوثق معرفته، فهمه، ومهارات تتعلق بـِ:

١- معرفة مواضيع التربية. ٢- تصميم المنهج والتدريس.

٣- تسليم التدريس الفعال. ٤- إدارة عملية ومناخ قاعة الدروس.

٥- الترقية. ٦- مواجهة المسئوليات المهنية.

محتويات ملف الإنجاز: يتضمن الآتي:

١- ما أحرزه في الاختبارات.
٢- تخطيط الدرس، الواجبات والمشاريع.
٣- تقرير ملاحظة التربية العملية
٤- كتابات شخصية وتأملات وسجل الطالب المعلم.
٥- استمارات تعليق المحكمين ٦- نتيجة مهارات شفهية.
٧- التقويم القبلي. ٨- توصية مستشار أكاديمي.
٩- توصية المدرب. ١٠- تقارير المشرف.
١١- التقويم النهائي.
١٢- توثيق التأملات مكتوبة عن النشاطات مثل حضور المؤتمرات، بحوث وورش عمل.
١٣- توثيق الاشتراك في الجماعة المهنية مثل هذه النشاطات كعضوية واشتراك تنظيمي والخبرات الأخرى مثل المساعدة في برامج الشباب.
١٤- الجوائز المعنية، التميز، أو عضويات في مجتمعات تكريمية.
١٥- المواد المعنية الأخرى مثل عرض جهود المرشح وإنجازاته.

الخلاصة:

إدارة ملف الإنجاز: هو مسئولية كل فرد مسئولية كاملة وهي مسئولي الفرد الكاملة للمراجعة الدورية نتيجة لذلك كل مرشح يجب أن يفهم بوضوح ما الذي يجب عليه فعله.

مراجعة ملف الإنجاز: مراجعة شكلية متسقة مع المتطلبات للدخول إلى برنامج التربية العملية ستحدث خلال نصف السنة الدراسية ستحدث بشكل دوري خلال وجود الطالب مراجعات إضافية خلال تواجده في الكلية.

تقويم ملف الإنجاز: ينوى التقويم أن يقيس تقدم الطالب نحو إتمام المعايير وذلك للتحسين المستمر.

الاصطفاف بالمعايير: كل عنصر في ملف الإنجاز يصطف بواحد أو أكثر من المعايير كالآتي:

المعيار الأول: أن يكون واسع الاطلاع في مجال التربية.

عناصر ملف الإنجاز مثل: تخطيط دروس، مشاريع، ملاحظة التربية العملية الميدانية، تقرير ملاحظة التربية العملية، كتابات شخصي، تأملات، كراسة الطالب المعلم، تعليق المحكمين، مهارات شفهية، التقويم القبلي، توصية المستشار الأكاديمي، تقارير المشرف عن تعليم الطالب ، التقويم النهائي، تأملات مكتوبة، والنشاطات مثل حضور المؤتمرات والبحوث والورش.

المعيار الثاني: التخطيط منهج وتدريس:

عناصر ملف الإنجاز مثل معرفة القراءة والكتابة، تخطيط الدروس، ملاحظة التربية العملية، تقرير ملاحظة التربية العملية، كتابات شخصي، تأملات، كراسة الطالب المعلم، تعليق المحكمين، مهارات شفهية، التقويم القبلي، توصية المستشار الأكاديمي، تقارير المشرف عن تعليم الطالب، التقويم النهائي، تأملات مكتوبة، والنشاطات مثل حضور المؤتمرات والبحوث والورش.

المعيار الثالث: توصيل التدريس الفعال:

عناصر ملف الإنجاز مثل معرفة القراءة والكتابة، تخطيط الدروس، ملاحظة التربية العملية، تقرير ملاحظة التربية العملية، كتابات شخصي، تأملات، كراسة الطالب المعلم، تعليق المحكمين، مهارات شفهية، التقويم القبلي، توصية المستشار الأكاديمي، تقارير المشرف عن تعليم الطالب ، التقويم النهائي، تأملات مكتوبة، والنشاطات مثل حضور المؤتمرات والبحوث والورش.

المعيار الرابع: يدير عملية وقاعة معيار الدروس:

عناصر ملف الإنجاز مثل معرفة القراءة والكتابة، تخطيط الدروس، ملاحظة التربية العملية، تقرير ملاحظة التربية العملية، كتابات شخصي، تأملات، كراسة الطالب المعلم، تعليق المحكمين، مهارات شفهية، التقويم القبلي، توصية المستشار الأكاديمي، تقارير المشرف عن تعليم الطالب ، التقويم النهائي، تأملات مكتوبة، والنشاطات مثل حضور المؤتمرات والبحوث والورش.

المعيار الخامس: تحقيق المساواة:

عناصر ملف الإنجاز مثل معرفة القراءة والكتابة، تخطيط الدروس، ملاحظة التربية العملية، تقرير ملاحظة التربية العملية، كتابات شخصي، تأملات، كراسة الطالب المعلم، تعليق المحكمين، مهارات شفهية، التقويم القبلي، توصية

المستشار الأكاديمي، تقارير المشرف عن تعليم الطالب ، التقويم النهائي، تأملات مكتوبة، والنشاطات مثل حضور المؤتمرات والبحوث والورش.

المعيار السادس: تحقيق المسئوليات المهنية:

عناصر ملف الإنجاز مثل معرفة القراءة والكتابة، تخطيط الدروس، ملاحظة التربية العملية، تقرير ملاحظة التربية العملية، كتابات شخصي، تأملات، كراسة الطالب المعلم، تعليق المحكمين، مهارات شفهية، التقويم القبلي، توصية المستشار الأكاديمي، تقارير المشرف عن تعليم الطالب ، التقويم النهائي، تأملات مكتوبة، والنشاطات مثل حضور المؤتمرات والبحوث والورش والحفلات التكريمية.

التربية العملية في روسيا:

تعطي كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في روسيا أهمية كبيرة للتربية العملية حيث يتم ممارسة معلم المستقبل في السنة الرابعة مد تتراوح بين سنة وثمانية أسابيع يقضيها في مدرسة التمرين العملي على التدريس ولكل كلية أو معهد مدرسة يتمرن فيها معلمي المستقبل من طلبته ويتم التدريب على التدريس تحت إشراف معلم الفصل الأصلي المتعاون واحد مشرفي الكلية أو المعهد وفي السنة الخامسة يقوم معلم المستقبل بالتدريس بين ثمانية وعشرة أسابيع ليتم ستة عشر أسبوعا من التمرين العملي المقرر عليه (دليل كلية التربية، ٢٠٠٢، ص٩٨).

التربية العملية في بريطانيا:

تحظى التربية العملية في كليات التربية البريطانية بالأهمية والاهتمام الكبير ففي كلية روز بريفورد يبدأ معلم المستقبل ممارسة مهن التدريس في برنامج التربية العملية منذُ السنة الأولى في رياض الأطفال ثم يليها التدريب على ممارسة التدريس في المرحلة الابتدائية ثم التدريب على التدريس في المرحلة الثانوية في السنة الثالثة ويقوم معلم المتقبل بالتدريب لمدة أسبوع متصل في السنة الأولى تلميذ أسبوعين في السن الثانية والثالثة بالإضافة إلى ممارسة التدريس لمدة نصف يوم دراسي خلال فصل الشتاء وطيلة فترة الإعداد وفي أثناء التدريس في برنامج التربية العملية يتعرف معلم المستقبل على المجتمع المدرسي مع الحصول على خبرات في التدريس (الخطيب، ٢٠٠٣، ص١٠٥).

والاتجاه السائد في كليات التربية البريطانية هو الاهتمام بالتربية العملي من حيث الكم والكيف ومن حيث إطالة فتر التدريب لمهنة التدريس بحيث تسمح بإعطاء فرصة حقيقية لإكساب معلم المستقبل الخبرات والمهارات والكفايات

اللازمة لإعداد المعلم البريطاني الجيد القادر على تحقيق النظام التعليمي في تربية الأجيال من خلال تدريب هذا المعلم على الحياة المهنية المستقل بصورة متكامل ومترابط وغرس قيم السلوك الإيجابية التي تمكنه من إدارة الفصل وتنظيمه حسب الأسس والمبادئ التربوية.

التربية العملية في كندا:

الإطار المفاهيمي لبرنامج التربية العملي: تعكس رؤية كلية التربية مهنية كبيرة حيث يتم الدمج بين النظري والعملي بين المعرفة والتجربة في فهم وحل القضايا المهنية للمعلم دوراً نشطاً في التنمية الاجتماعية الشاملة وتهدف التربية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في رؤية تأملية نقدية يعمل المعلم المتعاون مع أعضاء آخرين في المهنة وكذلك العاملين في مجال التربية.

خصائص برنامج التربية العملية: يدعم البرنامج التزام التفوق الأكاديمي وتعلم كيفية التعليم والتعلم كما يعد أحد أنشطة النشاط التفكيري والعملي وفقاً لمبادئ الدولة ويعد البرنامج انم جميع المعلمين يملكون المعرفة والمهارات الضرورية اللازمة للتعلم ويعزز الاهتمام لمهنة التعليم كقيمة أساسية يدمج البرنامج المجالات الآتية: المدرس، المنهج، التدريس، التعلم، التقويم، الأهداف، المقاصد التربوية، القيم، الأسس الفلسفية والتاريخي، والمواضيع الآتية هي في صلب البرنامج: الشمولية، العدالة الاجتماعية، التعاون، القيادة واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم (المنوفي، ٢٠١٢، ص١٦).

التربية العملية في البرازيل:

نبذة تاريخية: يرجع إعداد المعلمين في البرازيل غالى عام ١٨٦٨م وبعد عامين استقلت البلاد عن الاستعمال حيث كان يدر المعلم لمدة عامين حتى تم نقل هذا البرنامج إلى الجامعة في ١٨٧٣م يصبح البرنامج ثلاث سنوات ثم أعيدت هيكلة البرنامج ليصبح أربع سنوات ثم التوسع في عدد المدارس وعدد الطلاب أقامت الحكومة بزيادة عدد مؤسسات إعداد المعلمين لتلبية مطالب المجتمع وتم افتتاح كليتين للتربية في ١٩٨٤ و١٩٩٥م وتقوم هاتين الكليتان بإعداد معلمي المستقبل.

برنامج التربية العملية: يهتم برنامج التربية العملية بالمنهج في جميع مراحل الدراسة بهدف توجيه النظام التعليمي في سبيل ترسيخ القيم التي يمكن أن

تسهم في تربية اجتماعية واقتصادية سليمة وتثير التعليم لإطلاق طاقات الشباب من الطلاب والطالب ات في المجتمع وتحقيقاً لهذه الغاية يتبنى البرنامج القضايا المعاصرة مثل مشاركة الطلاب النشطة في التعلم وحل المشكلات والتعلم مع التفاهم وتوفير المعلمين الذين يعملون في المدارس وليس من الضروري توفير ما يكفي من المعلمين ولكن أيضًا تحسين نوعية التعليم بحيث يمكنهم من تحقيق الأهداف (المنوفي، ٢٠١٢، ص١٧).

يلاحظ من برامج التربية العملية في الدول الآتي:

١- أن روسيا الاتحادية تميزت في شيء نطمح إليه نحن وهو وجود مدرسة تتبع الكلية يتمرن فيها الطلبة المعلمين تحت توحد المعلم المتعارف ومشرف الكلية.

٢- أن برنامج التربية العملية في كليات التربية البريطانية متميز حيث يدرب الطالب المعلم على التدريب في مختلف المراحل الدراسية من رياض الأطفال من الثانوية. كل سنة في مرحل.

٣- في التجربة المعصرة تنال أسس علمية وموضوعية لاختيار مشرف الكلية وتتمثل التربية العملية بأربع ساعات أسبوعية من السنة الثالثة والرابع.

٤- وتتميز الاتجاهات المعاصر للتركيب العملية كوجود ملف الإنجاز للطالب .

٥- الاستفادة من ملف إنجاز الطالب المعلم في برنامج التربية العملية يعد سمة ايجابية في الاتجاهات المعاصرة للتربية العملية في أمريكا ينبغي الاستفادة منها.

ثالثاً- الاتجاهات العالمية المعاصرة للتربية العملية في بعض الدول العربية:

<u>التربية العملية في مصر:</u>

تعطي كليات التربية في الجامعات المصرية اهتمام كبير بالتربية العملية بصفتها عنصر أساسي في عملية إعداد معلم المستقبل فهي علماً وفناً تتطور من خلال الممارسة العملية المستمر بصورة فاعلة وواعية وخصوصاً عندما تكون تحت إشراف مشرف أكاديمي من ذوي الخبرة والكفاية والقدرات والمواهب الإبداعي وجيد الإعداد والتدريب ولذلك تعطي كليات التربية أهمية خاصة لاختيار المشرف الأكاديمي بحيث تتم على أسس علمية وموضوعية فمهارات التدريس يكتسبها معلم المستقبل من خلال ما يدرسه في الإطار النظري من المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافية ومن خلال تطبيق ما سبق دراسته في ممارسة مهنة التدريس داخل

الفصل وفي المواقف التعليمية مع الطلبة أثناء برنامج التربية العملية، والتربية العملية تتيح فرصة أمام معلمي المستقبل لممارس كل منهم للتدريس من خلال تخصصه ليكتسب الخبرات والمهارات اللازمة التي تجعله معلماً لازماً فمن خلال ممارسة معلم المستقبل للتربية العملية تتحدد فاعلية وجودة أدائه بما يجعل برنامج التربية العملية عنصر أساسي في عملية إعداد معلم المستقبل (دليل كلية التربية، ٢٠٠٢، ص٢٠).

وتمثل التربية العملية في خط إعداد المعلم في جامعة عين شمس مدة أربع ساعات أسبوعيا خلال السنة الثالثة والرابع وبمعدل أربع ساعات يومياً وتصل مدة البرنامج إلى ٦٤ يوم (محمد، ١٩٩٣، ص٢٠).

التربية العملية في الأردن:

تركز التربية العملية في المملكة الأردنية الهاشمية على استراتيجيات التدريس في إطار المدرسة وغرفة الصف، والنشاطات (الإجراءات والتدابير) التي يقوم بها المعلم من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية، وعلى المهارات اللازمة للمعلم في تخطيط وتنفيذ دروس وطرق تقويمها، بالإضافة إلى مهارات التفاعل الصفي وإدارة الصف، ذلك كله بهدف الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتدريس في الأردن وتحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها.

أهداف التربية العملية:

١- تزويد الطالب المعلم بإطار نظري لمتطلبات عملية تدريس العلوم الفعال ضمن إطار الواقع المدرسي القائم.
٢- تزويد الطالب المعلم بالمفاهيم والمبادئ التربوية التي تمكنه من فهم طبيعة عملي التدريس وأوجه النشاط والأدوار التي يمارسها المعلم.
٣- إكساب الطالب المعلم مجموعة من المفاهيم والمبادئ النفسية التي تمكنه من فهم سلوك التلميذ في مراحل التعليم وكيفية التعامل معه.
٤- إتاحة الفرصة الحقيقي للطالب المعلم لممارسة مهارات وتقنيات الموقف التعليمي المتصل بالتدريس داخل غرفة الصف وخارجة.
٥- إكساب الطالب المعلم القدرة على التطبيق العملي لطرائق التدريس المختلة واستخدام الوسائل التعليمية.

٦- إكساب الطالب المعلم القدرة على استخدام الاستراتيجيات المختلفة في ضبط إدارة الصف واستثمار الوقت.

التربية العملية في البحرين:

تمثل التربية العملية منظومة فرعية ضمن منظومة الكلي لإعداد المعلمين حيث يقضي الطالب المعلم فترة من الإعداد الموجه في مدرسة يختارها ويقوم في أثنائها لتعرف البيئة الدراسية والتدريب على تدريس ماد معينة لتلاميذ صف أو أكثر خلال فترة متفرقة أو متتالية وذلك تحت إشراف مشرف الكلي التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة وتتيح التربية العملية الفرص أمام الطالب المعلم لتطبيق ما درسه وما اكتسبه في مواقف تعليمية تعلمية واقعية زويتم تقويمه من خلال استمارة معده لهذا القرار، ويسعى مكتب الإشراف على التربية العملية بتحقيق جودة الإعداد المهني بإدخال أخر المستجدات التربوية لتحقيق التطور والتحسين المستمرين لهذا الإعداد والقيام بمهام التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم من خلال هيئة مكتب الإشراف على التربية العملية.

ويشترط لتطبيق الطالب المعلم لبرنامج التربية العملية ما يأتي:

إنهاء المقررات الدراسية وخاصة مقرر طرائق التدريس وفي حالات التخرج يسمح له بتسجيل مقررين مع مقرر التربية العملية بشرط أن لا يكون هذان المقرران من المقررات الأساسية اللازمة للتسجيل في مقرر التربية العملية.

التسجيل لمقرر التربية العملية ست ساعات أو تسع ساعات حسب نوع التخصص:

- بقاء الطالب المعلم في الفصل الأخير في المدرسة من بداية الدوام حتى نهايته لمدة خمسة أيام بمعدل ١٢ حصة دراسي في الأسبوع.
- مرور الطالب المعلم بجميع مراحل أنشطة التربية العملية من الملاحظة والتطبيق ضمن مجموعات التطبيق الفردي ومحاضرات سقل الأداء وممارسة التدريس المصغر داخل الكلية.
- وتتنوع العلاقات والمسئوليات في التربية العملية وتقوم هذه العلاقات على مبدأ الاحترام والمودة وإكساب معلم المستقبل الخبرات التي تعينه على القيام بمهامه ومنها علاقة الطالب المعلم بالمشرف وعلاقته بالمعلم المتعاون وعلاقته بمدير المدرسة.

التربية العملية في الكويت:

يعد برنامج التربية العملية في كلية التربية من البرامج الأساسية التي تتولى إعداد الطالب إعدادًا مهنياً في جميع التخصصات وتدريبه بما يمكنه من أداء مهنة التدريس مستقبلاً وفق الدعائم الأساسية لبرنامج التربية العملية.

١- يهتم بتحقيق أهداف التربية العملية ومتابعة تنفيذها.
٢- التنسيق مع مشرفي التربية العملية لكل تخصص للعمل على توحيد الأطر العامة لتدريس مقرر التربية العملية وأداة التقويم.
٣- التنسيق مع مكتب التربية العملية بالكلية بشأن توزيع مشرفي التربية العملية على المدارس.
٤- التنسيق مع مكتب التربية العملية بشأن تصميم النماذج المعدة لتقويم أداء الطلبة في مقرر التربية العملية.
٥- اقتراح سبل تعزيزا العلاقة بين الكلية وميدان العمل من خلال الندوات والدورات المشتركة وغيرها.
٦- مناقشة معوقات مقرر التربية العملية فنياً وإداريا ومادياً مع مكتب التربية العملي واقتراح السبل الكفيلة بالمعالجة.
٧- رفع تقرير سنوي عن عمل اللجنة لرئيس مجلس القسم في نهاية العام الدراسي.

التربية العملية في عمان:

في إطار التوجيهات العامة للتربية والتعليم في عُمان والسعي الدائم لتطوير وتحسين وتفعيل دور كوادرها في المدارس من المعلمين وحرصها الشديد على جهودها وتوجيهاتها ومقترحاتها وبالتعاون مع كلية التربية وذلك بهدف إكساب الخرجين الكفايات اللازمة وتعريفهم بالواقع المدرسي وكيفية الاستفادة من التربية العملية في النمو المهني والوقوف على الصعوبات التي تواجه مختلف الأطراف والخروج بتوصيات بتطوير التربية العملي.

يقوم برنامج التربية العملية على دعائم أساسية تتعلق بدور المعلم ومكانته وأهمية دورة في تطوير العملي التعليمية مما يحتم السعي لإعداده الإعداد الجيد والذي يليق بمكانته والمهام المنوطة به في مجال إعداد وتربية النشء وغرس المبادئ والقيم في نفوسهم ومن ثم إيجاد جيل قادر على التعامل مع متطلبات

الحياة ولهذا تسعى كلية التربية لتطوير برنامج التربية العملية بهدف التوصل إلى طرائق تدريبية تسهم بإعداد المعلمين وإكسابهم المهارات وتقليص الفجوة بين الجانبين النظري والعملي في مجال التربية العملية وكيفية الاستفادة منها في تطبيق طرائق التدريس التي تناسب الإمكانات المتاحة ومستوى التلاميذ وثقافة المجتمع وتقريب وجهات النظر بين المنظرين والمنفذين للتربية العملية وتقريب وجهات الواقع العملي في المدارس إلى أذهان الطلاب المعلمين للوقوف على الصعوبات التي يعانون منها بما يسهم في تطوير أداء المعلمين الجدد وتحقيق أقصى فائدة ممكنة من فترة التربية العملية في المدارس مما سيكون له أثر إيجابي في إكساب الطلبة المعلمين المهارات الضرورية وسقل مواهبهم وإعدادهم بما يتناسب مع متطلبات الحياة المستقبلي وحل المشكلات التي يواجهونها في المدارس والى كيفية الاستفادة من برنامج التربية العملية في الحياة المستقبلية للمعلمين بعد تخرجهم بالإضافة إلى تحديد أهمية الأنشطة التربوية ودور طلبة الكلية في تنفيذها (المنوفي، ٢٠١٢، ١٨).

والمتأمل للاتجاهات المعاصرة لبرنامج التربية العملية في بعض الدول العربية يخلص إلى الآتي:

١- أن برنامج التربية العملية في كلية التربية هو حلقة جامعة للجانبين الأكاديمي والتربوي إذ لا يمكن إعداد المعلم إلا بهما فالجانب التربوي يساعد المعلم على تطويع المادة الدراسية تبعاً لحاجات وخصائص ومطالب نمو المعلمين وبالمقابل لا معنى للجانب التربوي دون مادة علمية يحملها المعلم.

٢- تنفيذ برنامج التربية العملية ينمي الاتجاه الايجابي للطالب المعلم نحو مهنة التدريس والتي من خلالها يكتسب مهارات التدريس، وبالتدريب المستمر في فترة التربية العملية.

٣- فترة التربية العملية تفيد الطالب في:

- تعرف مشكلة الميدان في المدارس.
- معرفة العلاقات السائدة بين أطراف المجتمع المدرسي.
- معرفة الأنظمة واللوائح.
- معرفة كل ما يتعلق بمجتمع المدرسة.

٤- يمكن برنامج التربية العملية الطالب المعلم من نسج علاقات مع المشرف ومعلمي المدرسة وإدارتها والتلاميذ.

٥- متابعة مشرف الكلية للطالب المعلم وتوجيهه باستمرار يساعده في النمو المهني.
٦- باختصار المعلم هو حصيلة جمع المادة والطريقة.

رابعاً- الاتجاهات العالمية المعاصرة للتربية العملية:

من حيث فترتها ومراحلها وإشرافها:

تعد التربية العملية عصب الإعداد التربوي فمن خلالها يمارس المعلم دوره ويختبر قدرته ويتأكد من حسن أدائه لمهاراته وهي الاختيار الصادق لمدى استيعاب الطالب المعلم لما درسه من مقررات أكاديمية وتربوية فالجانب النظري لا يصنع المعلم فلا بد من تدريب عملي على ارض الواقع، وتعرف التربية العملية والتي يطلق عليها أحيانا التدريب الميداني بأنها تدريب على الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في المدارس التي يعد الطالب المعلم للتدريس بها تحت توجيه وإشراف المسؤولين.

وانطلاقاً من أهمية التربية العملية والخبرات الميدانية على كل المستويات نستعرض النظام المعمول لبرامج التربية العملية في الجامعات العالمية فمن خلال الاطلاع على برنامج التربية العملية على مستوى كليات التربية عالمياً في كل من أمريكا، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، السويد، اليابان، وماليزيا، يمكننا الخروج بمجموعة من البدائل كخلاصة للخصائص الأساسية التي تميز هذا البرنامج وفقاً لما يأتي:

<u>التمهيد للتربية العملية:</u>

أكدت نتائج التجارب العالمية الناجحة في سياسة إعداد المعلم مهنياً انه يمكن تحقيق أقصى استفادة من برنامج التربية العملية بإتباع الآتي:

- تحقيق الاندماج بين مقرري طرائق التدريس والتربية العملية في بنية واحدة متكاملة.
- التأكيد على وجود أكثر من مقرر لطرائق التدريس توزع على أعوام الدراسة الأربعة بدئاً من السنة الثانية.
- التمهيد لبرامج التربية العملية بعدد من المقررات الأساسية والتي من دون النجاح فيها لا يسمح للطالب المعلم بالنزول إلى ميدان التربية العملية مثل مقررات علم النفس التربوي، التوجيه والإرشاد، أصول التربية، المناهج

وطرائـق التـدريس، الوسـائل التعليميـة، تكنولوجيـا التعلـيم والإدارة التربويـة. (غنيمة، ١٩٩٨، ص٥٧)

الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية:

أثير جدل حول الفترة المخصصة للتربية العملية والإعداد المهني للمعلم وكان نتيجة ذلك ظهور عدة اقتراحات وبرامج لذا نجد اختلاف في الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية من جامعة إلى أخرى حيث إن بعض الدول يخصص فصل دراسي يتراوح بين ١٥–٢٧ أسبوع في حين دول أخرى تخصص للتربية العملية عام دراسي كامل وبشكل عام تفيد المعدلات العالمية زيادة ملحوظة لفترة التربية العملية. (غنيمة، ١٩٩٨، ص٥٧)، (قورة، ١٩٩٣، ص١٠٤)

نظام توزيع التربية العملية على سنوات الدراسة:

أكدت برامج إعداد المعلم في الجامعات العالمية على أهمية بدء التربية العلمية بالتدريج من السنة الأولى في الجامعة حتى سنة التخرج مع اختلاف الوزن النسبي للأيام المخصصة للأنشطة المختلفة للتربية العملية مثل الملاحظة والتدريب الموزع والمكثف وفقاً للبدائل الآتية:

البديل الأول– نظام توزيع التربية العملية على فترات منظمة على النحو الآتي:

الفترة الأولى: فترة تهيئة داخل الكلية لتدريب الطلبة على مهارة صياغة الأهداف، تخطيط الدروس، إنتاج الوسائل التعليمية، بناء أدوات التقويم، التدريس المصغر، والزيارات الميدانية.

الفترة الثانية: تتم داخل المدرسة وتقتصر على الملاحظة لمعلم الفصل الأساسي بأساليب إعداد وتدريس المادة والأنشطة اليومية لتصحيح الواجبات المدرسية وضبط الغياب ويمكن مشاركة الطالب معلم الفصل.

الفترة الثالثة: وفيها يتحمل الطالب مسئولية التدريس وفيها يتحمل الطالب مسئولية التدريس بنفسه ففيها يتحمل الطالب مسئولية التدريس بنفسه فيقوم بتدريس درس كامل أو جزء منه تحت إشراف المشرف وحضور زملاءه وتستمر لفترة مناسبة يحددها المشرف.

الفترة الرابعة: وفيها يتحمل المسئولية كاملة في التدريس لعدد من الحصص منفرداً. (غنيمة، ١٩٩٨، ص٥٧)

البديل الثاني: وهو قريب من البديل الأول ويتم على مرحلتين فقط:

المرحلة الأولى: تتم داخل الكلية وتهدف إلى إكساب الطلبة مهارات التدريس كتخطيط الدروس وإنتاج الوسائل التعليمية وتستخدم في هذه المرحلة أساليب متنوعة مثل التدريس المصغر والتدريبات العملية في معامل طرائق التدريس والزيارات الميدانية للمدارس.

المرحلة الثانية: وفيها يتم تدريب الطلبة على ممارسة التدريس في المدارس وقد اختلفت في الجامعات العالمية حول المدة المخصصة ووقت التربية العملية إلا أنها لا تخرج عن احد البدائل الآتية: (غنيمة، ١٩٩٨، ص٥٧)

- تفريغ الطالب للتدريس في إحدى المدارس خلال الفصل الأول من السنة الرابعة.
- تفريغ الطالب للتدريس في إحدى المدارس لمدة شهر في السنة الثالثة والرابعة.
- اعتبار السنة الأولى لعمل المعلم بعد الحصول على البكالوريوس بمثابة سنة تدريبية يمارس فيها المعلم عمله بأجر كامل تحت إشراف الكلية التي تخرج منها.

البديل الثالث– إضافة سنة خامسة تخصص بأكملها للتربية العملية وتتميز بالاتي:

- يسكن الخريج في مدرسة تعليمية للقيام بالتدريس تحت إشراف الإدارة التعليمية والمدرسة المضيفة ويطلق عليه اسم معلم امتياز أو معلم مساعد.
- يكون نصاب الطالب المعلم نصف نصاب المعلم الأصلي ولكن عليه أن يشارك مشاركة كاملة في النشاط المدرسي ويلتزم بكافة قوانين المدرسة.
- يمكن أن يقضي المعلم فترة معينة مع أول أسبوعين في العام الدراسي كفترة تمهيدية للملاحظة أو التدريس بحضور المعلم الأول أو من له خبرة كبيرة في ذلك المجال.
- زيارة هيئة التدريس في الكلية كزيارات إشرافية على المعلم.
- تقويم المعلم يتم في نهاية العام من قبل لجنة مكونة من أساتذة الكلية والمتخصصين بوزارة التربية وإدارة المدرسة يحصل بعدها على شهادة صلاحية للتدريس.

أما بالنسبة لأصحاب النظام التتابعى فيترك لهم فصل دراسي كامل وبعض الدول تفضل عام دراسي كامل. (غنيمة، ١٩٩٨، ص٩٨).

نوعية الإشراف على طالب التربية العملي:

من الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال أن يتولى الإشراف على طالب التربية العملية ما يسمى "بالمدرس المتعاون" وهو احد المدرسين الممتازين في تدريس مادة التخصص يتم اختياره من مدير المدرسة التي يتدرب فيها الطالب المعلم، مهمته الإشراف على الطالب ومعاونته وتوجيهه ضمن مجموعة مناسبة العدد. (قورة، ١٩٩٣، ص١٠٥)

يتقاضى المدرس المتعاون نظير إشرافه مكافأة مالية تقتطع من راتب الطلبة المعلمين الذي يتولى الإشراف عليهم، ويزود أساتذة طرق التدريس في فترات مناسبة لتوجيهه والاستماع إلى مشاكله ومشاكل من يشرف عليهم، كما يجتمع بالطلبة المعلمين ويناقشهم ويرتب لهم لقاء في الكلية معه أو مع بعض أعضاء هيئة التدريس كلما كان ذلك ضرورياً. (قورة، ١٩٩٣، ٦٣)

وقد حدد بعض التربويين من المتخصصين في طرق التدريس المعايير التي يجب أن يتم وفقها اختيار المدرس المتعاون، وهي: (قورة، ١٩٩٣، ١٠٦)

- أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية لا تقل عن أربع سنوات دراسية.
- أن يكون قد امضي ثلاث سنوات على الأقل من الخبرة التدريسية الناجحة.
- أن يرشحه لهذه المهمة مدير مدرسته وأحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- أن يكون قادراً وراغباً في تدريب الطلبة المعلمين.
- أن يكون مهتماً بتطوير نفسه من خلال طموحاته في مجال التدريس.
- أن يعرف عنه الجدية في لأداء ما يلقى على عاتقه من واجبات.
- أن يكون قادراً على تحليل مواقف تدريسية.
- أن يتمتع بصحة جيدة ويكون متفائل وناضج الانفعال.

أن فكرة المعلم المتعاون أصبحت شائعة في الوسط التربوي بل إن بعض الدراسات التي تناولت التربية العملية اقترحت إنشاء وظيفة للمعلم المتعاون ضمن التنظيم المدرسي على أن تحدد له مسئوليات ووظائف. (قورة، ١٩٩٣، ص١٠٦)

تقويم وتطوير التربية العملية:

لابد من قياس مدى استفادة الطلبة من التربية العملية وتعرف الصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق ومقترحاتهم لعملية التطوير وان لا يكتفي بدرجة كلية

للطالب ولكن يركز على مكونات الدرجة حسب الأنشطة النوعية في جوانب التربية العملية.

وبغض النظر عن الاختلاف في برامج التربية العملية في الجامعات العالمية إلا أن فيها عناصر على جانب كبير من الأهمية وهي: (محمد، ١٩٩٦، ص٦٠)

- امتداد فترة التربية العملية بحيث لا تقل عن فصل دراسي بل كثير ما تستغرق سنة بأكملها مع المزاوجة بينها وبين تدريس المقررات النظرية.
- أن يقوم الطالب المعلم بالتدريس في إحدى المدارس باعتباره أحد معلمي المدرسة ويتقاضى راتب عن ذلك تحت إشراف أحد معلمي المدرسة المتميزين.
- أن الإعداد المستقبلي للمعلم يتطلب الأخذ بالمفهوم الشامل للتربية العملية والذي يقتضي أن تتكون التربية العملية من ثلاثة عناصر هي: تربية عملية داخل الكلية، وتربية عملية منفصلة، وتربية عملية متصلة.

والمتأمل للاتجاهات المعاصرة العالمية للتربية العملية من حيث فترتها ومراحلها وإشرافها وتقويمها وتطويرها يلاحظ ما يأتي:

١- زيادة فترة التربية العملية لعام دراسي كامل هذا برأي الباحثين أمر جيد لأنه كلما زادت الفترة كلما تمكن الطالب المعلم من التطبيق في المدرسة لما يكسبه مهارات تدريس تحسن وتطور من عملية إعداده وتأهيله كما أن ذلك يمكنه من التفاعل والانسجام ونسج العلاقات مع إطراف المجتمع المدرسي ومعايشة المناخ الصفي والمدرسي بصورة أفضل.

٢- أما من حيث توزيع فترة التربية العملية بين الكلية والمدرسة فأن ذلك يمكن الطالب المعلم من استنهاج المساقات الأكاديمية والتربوية في الكلية ويساعده من جهة أخرى في ممارسة مهنة التدريس أمام زملائه في القاعة في سياق تطوير مهاراته وكفاياته.

أما في المرحلة الثانية والتي ينتقل فيها إلى المدرسة يمارس التدريس بشكل جزئي ثم بشكل كلي فان ذلك يعمق ويؤصل تمهين التدريس لديه لان المدرسة هي المختبر الذي يحول فيه الطالب المعلم كل خبراته ومعارفه النظرية إلى سلوكيات ومهارات وإجراءات وفعاليات تدريسية

٣- من الاتجاهات العالمية المعاصرة في التربية العملية الاستفادة من المعلم المتعاون في المدرسة هذا المعلم هو في الأصل يترك مادته للطالب المعلم لكي يقوم بتدريسها بدلاً عنه أثناء فترة التربية العملية ومن المتوقع والمأمول منه وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة أن يقوم بالاتي:
- تسليم المادة للطالب المعلم ليقوم بتدريسها بدلاً عنه.
- يلاحظه ويقومه ويناقشه ويوجهه وذلك بهدف تطوير مهارات التدريس لديه.
- يدربه على صياغة الأهداف السلوكية وتخطيط الدروس.
- متابعته باستمرار ويجتمع بمشرف الكلية لتوحيد جهودهما معاً للعمل مع الطالب المعلم.
- ان عملية تقويم الطالب المعلم ضرورية للتأكد من مدى استفادته من فترة التربية العملية والتأكد من مدى نجاحها في تأصيل وتعميق عملية إعداده وتأهيله وتطوير مهاراته وكفاياته، بالإضافة إلى أن عملية التقويم تساعد في تشخيص معوقات برنامج التربية العملية وبالتالي اقتراح الحلول والمعالجات بما يضمن تطويره وتحقيق أهدافه.

الدراسات السابقة:

قسمت الدراسات السابقة إلى:

أولاً- دراسات تناولت برامج التربية العملية وتقويمها:

١-دراسة (نصر وآخرون،٢٠٠٣): هدف الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية برنامج التربية العملية تخصص(معلم مجال) بكلية التربية بعبري بسلطنة عمان، تكونت العينة من (٢٥) مشرفاً، (١٦٠) طالب ة من السنة الثالثة، و (٦) مديرات مدارس متعاونة والأداة ثلاث استبانات، الأولى لقياس أراء المشرفين حول مدى تحقيق أهداف البرنامج، والثانية لقياس أراء الطالب ات حول فعاليات المشرفين في الميدان، والثالثة لتعرف أراء المديرات نحو برنامج التربية العملية، و تم التأكد من صدقهن وثباتهن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود تقارب في وجهات النظر المشرفين والمديرات حول كثير من الصعوبات والمشكلات التي تواجه تطبيق برنامج التربية العملية أبرزها عدم توافر أماكن خاصة لمشرفي التربية العملية والطالب ات في المدرسة المتعاونة تمكنهم من ممارسة التدريب بصورة أكثر فعالية. وجود تباين في وجهات النظر المشرفين حول مدى تحقيق

أهداف البرنامج وملاءمة إجراءات التنفيذ وبلوغ الطلبة كفايات التخطيط والتنفيذ المستهدفة.

٢- دراسة (المقدادي،٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية برنامج التربية العملية لإعداد (معلم مجال الرياضيات) في الجامعة الأردنية، تكونت العينة من (٩٠) طالب وطالب ة، والأداة استبانة ومقابلة ومشاهدات صفية، وأظهرت النتائج وجود عدد من المشكلات التي واكبت تطبيق برنامج التربية العملية ارتبط بعضها بالإشراف الجامعي مثل قلة الزيارات الإشرافية والتقويمية التي يقوم بها مشرفو التربية العملية بالإضافة إلى عدم جدوى الاجتماعات التي يعقدونها مع الطلبة المعلمين لأنها تركز على المثاليات وعلى فرض توافر الإمكانات المطلوبة في المدرسة، كما بينت النتائج مجموعة من المشكلات المتعلقة بالإشراف المدرسي مثل عدم تقديم المدرسة المتعاونة التسهيلات التي تمكن الطالب المعلم من تطبيق بعض الأساليب التي اكتسبها في الجامعة داخل غرف الصف.

٣- دراسة (صبري وأبو دقة،٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى تقييم واقع التربية العملية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، تكونت العينة من (٥٤٨) طالب وطالب ة، والأداة استبانة تكونت من ستة أبعاد لقياس جوانب مختلفة مرتبطة بأسئلة البحث، وأظهرت النتائج أن هناك أمور إيجابية في التربية العملية تتعلق بأداء الطالب المعلم كاستخدام الوسائل التعليمية والالتزام بتوزيع وقت الحصة الدراسية، كما بينت النتائج بعض النقاط السلبية مثل طبيعة بعض المساقات التربوية المدروسة لكونها نظرية غير قابلة للتطبيق.

٤- دراسة (قاسم،٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى وصف الواقع الحالي لبرنامج التربية العملية المعمول به في كلية التربية – جامعة صنعاء وتقويمه من خلال بناء قائمة بالمعايير التي ينبغي أن يعتمد عليها برنامج التربية العملية المعمول به في كلية التربية – جامعة صنعاء، تكونت العينة من (٥٧٩) طالب وطالب ة و (٦٦) مشرفاً ومشرفة من أساتذة جامعة صنعاء. والأداة استبانة شملت على قائمة من المعايير عددها (٤٥) معيار تم التأكد من صدقها وثباتها. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: قلة توافر المعايير التي ينبغي أن يعتمد عليها برنامج التربية العملية، من وجهة نظر الأساتذة والطلبة المعلمين، ظهور فروق بين متوسطي

درجات الأساتذة والطلبة المعلمين في محوري (التخطيط والتنفيذ) لصالح الطلبة المعلمين، بينما لم تظهر فروق بينهما في محور (التقويم).

٥–دراسة (هزاع،٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية ونظائرها، وبناء برنامج علاجي للتربية العملية لطلبة اللغة العربية بكلية التربية عدن جامعة– عدن، وتعرف أثر البرنامج المقترح للتربية العملية في أداء الطلبة المعلمين. تكونت العينة من (٥١) طالب وطالب ة تم توزعيهم عشوائياً إلى مجموعتين، التجريبية وعدد أفرادها (٢٥)، والضابطة عدد أفرادها (٢٦). وكان من أبرز نتائج الدراسة: ضعف كفاءة برنامج التربية العملية المعتمد حالياً بكلية التربية عدن وبخاصة التدريب على مهارات التدريس. ايجابية برنامج التربية العملية المقترح، في تحسين أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس، أهمية التدريس المصغر ودوره الفعال في تدريب الطلبة المعلمين على المهارات التدريسية والمردود الذي يكتسبه المتدربون من تزويدهم بتغذية فورية تساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس وتحسين مستوى أدائهم. تنويع الأساليب والأنشطة في تدريب الطلبة المعلمين يسهم في إعطائهم فرصاً متنوعة لممارسة المهارات التدريسية، وتشجيعهم على المشاركة في التدريس بثقة واعتزاز بدلاً من القلق والارتباك.

٦– دراسة الفقعاوي (٢٠١١): هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي لكليات التربية في جامعة غزة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإعداد استبانتين لتقويم برامج التربية العملية من الناحيتين النظرية والعملية وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) طالب وطالب ة من طلبة جامعة غزة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، القدس المفتوحة) للعام ٢٠١٠–٢٠١١م، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية حسب الجنس، الجامعة، التخصص واستخدمت الباحثة اختبار T وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفية كمعالجات إحصائية.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العملية في جامعات غزة في الإعداد النظري والعملي كانت بنسبة (٦٩.٨%)، وأن رضا الطالب عن أداء المشرف الجامعي والمعلم المتعاون والمدير المتعاون كان بنسبة (٦٧.٢%) .

وكان من أهم التوصيات: تدريس مساق نظري جديد خاص بالتربية العملية وزيادة استخدام التعليم المصغر وتخفيض عدد الطلبة مع كل مشرف جامعي حتى يتمكن من متابعتهم بشكل مستمر.

ثانياً– مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة وجدنا أن هناك تنوع في، أهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، وأساليبها الإحصائية، ونتائجها، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية.

١. فالدراسات التي تناولت بناء برامج للتربية العملية وتعرف واقعها وتقويمها. اختلفت من حيث أهدافها تبعاً لأهداف البحث، فدراسة (نصر وآخرون،٢٠٠٣) حاولت تعرف مدى فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية بعبري، بينما دراسة (المقدادي، ٢٠٠٣) كان هدفها تقويم فاعلية برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، ودراسة (صبري وأبو دقة،٢٠٠٤) هدفها تقييم واقع التربية العملية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، بينما هدفت دراسة (قاسم، ٢٠٠٥) إلى وصف واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية – جامعة صنعاء وتقويمه، ودراسة (هزاع، ٢٠٠٦) هدفها تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية ونظائرها، وبناء برنامج علاجي للتربية العملية لطلبة اللغة العربية بكلية التربية عدن جامعة– عدن، أما دراسة (الفقعاوي ٢٠١١م) فقد هدفت إلى معرفة مدى توافر معايير التقويم في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة غزة وتتفق دراستنا مع غالبية الدراسات من حيث الهدف الذي يتمثل في تقويم برنامج التربية العملية الحالي بكلية التربية زنجبار.

٢. اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية وخاصة التربوية منها.

٣. تباينت عينات الدراسات السابقة من باحث لآخر تبعاً لنوع المستجيب، فاغلب الدراسات عينتها من طلاب وطالب ات التعليم الجامعي كدراسات (المقدادي ٢٠٠٣)، (صبري وأبو دقة ٢٠٠٤)، (هزاع ٢٠٠٦)، ودراسة (الفقعاوي ٢٠١١) بينما دراسات كل من (نصر وآخرون ٢٠٠٣) (قاسم ٢٠٠٥) بالإضافة إلى الطلاب والطالب ات شملت عينتها المشرفين والمشرفات

ومديرات المدارس المتعاونة، واتفقت دراستنا مع الدراستين الأخيرتين من حيث اختيار العينة.

٤. اختلفت أدوات البحث في معظم الدراسات السابقة، فمنها من اعتمد على أداة واحدة، ومنها من اعتمد على أكثر من أداة، إلا أن السمة الغالبة على جميع الدراسات هي استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة سواء منفردة أو إلى جانبها أداة أخرى كما هو في دراسة (المقدادي،٢٠٠٣) التي اعتمدت على الاستبانة والمقابلة والملاحظة الصفية كأدوات للدراسة، وتنفرد دراسة (هزاع،٢٠٠٦) ببناء برنامج مقترح كأداة للدراسة، وتتفق دراستنا مع اغلب الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة.

واتفقت جميع الدراسات في الأداة التي استخدمتها وهي الاستبانة. وتتفق دراستنا معهما في اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة.

٥. كما اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية المستخدمة وهي معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب المتوسط لتحديد درجة التوافر واختبار T test لحساب دلالة الفروق.

٦. كان من أهم نتائج هذه الدراسات: وجود تقارب في وجهات النظر بين الطلبة المعلمين ومشرفي التربية العملية والمدراء حول كثير من مشكلات التربية العملية ومنها:

- عدم توافر أماكن خاصة بمشرفي التربية العملية والطلاب المعلمين في المدارس المضيفة.
- قلة الزيارات الإشرافية والتقويمية التي يقوم بها مشرفو التربية العملية.
- عدم تقديم المعلم المتعاون التسهيلات التي تمكن الطالب المعلم من تطبيق بعض الأساليب التي درسها في غرفة الصف.
- وجود بعض السلبيات في برنامج التربية العملية مثل طبيعة بعض المساقات الدراسية النظرية غير القابلة للتطبيق.
- قلة توافر المعايير التي ينبغي أن يعتمد عليها برنامج التربية العملية.

وجود تباين في وجهة نظر المشرفين حول مدى تحقيق أهداف برنامج التربية العملية، وملائمة إجراءات التنفيذ، واكتساب الطلبة المعلمين لكفايات التخطيط والتنفيذ.

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة كان لها دور مهم في تعزيز هذا البحث وتوضيح مساره، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف والأدوات وغيرها، كما إن لتنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بالبحث أكسب الباحثان سعة في الاطلاع على جوانب برامج التربية العملية ومشكلاتها.

٧. وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة ما يلي:

- بناء أداة البحث المتعلقة بمعايير تقويم برنامج التربية العملية.
- اختيار العينة وتنفيذ التصميم الوصفي للدراسة.
- إعطاء تعريفات إجرائية واضحة ومحددة.
- التطبيق الميداني وكيفية تنفيذ خطواته.
- المعالجات الإحصائية.

إجراءات البحث:

أولاً– منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وهو واحد من المناهج المستخدم في التربية وعلم النفس (خفاجي، ١٩٩٩، ص٤٩)، وهو الأكثر استخداماً لدراسة المشكلات الإنسانية وذلك لصعوبة استخدام المنهج التجريبي فيها (الرفاعي وآخر، ٢٠٠٧، ص١٣٣)

ثانياً– مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة بكلية التربية زنجبار والمعنيين بالإشراف على برنامج التربية العملية، والبالغ عددهم ٩٦ وطلبة المستوى الرابع في الأقسام العلمية والأدبية للعام الدراسي ٢٠١٦ /٢٠١٧، والبالغ عدده ٤٩٨ طالباً وطالبة.

ثالثاً– عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع أفراد المجتمع نتيجة لصغر حجمه، إذ بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمساعدة (٩٦)، وعدد الطلبة المعلمين (٤٩٨)، والجدول (١) يوضح وصف عام لجميع أفراد عينة البحث.

جدول (١) أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس والتخصص

م	عينة البحث	الجنس			التخصص		
		ذكور	إناث	الإجمالي	أقسام أدبية	أقسام علمية	الإجمالي
١	أعضاء هيئة التدريس والمساعدة	٧٠	٢٦	٩٦	٦٠	٣٦	٩٦
٢	الطلبة	١٧٤	٣٢٤	٤٩٨	٢٤٢	٢٥٦	٤٩٨

رابعاً– أداة البحث:

خطوات بناء أداة البحث:

١. <u>الاستعانة بمصادر بناء الأداة وهي:</u>

–الأدب التربوي المرتبط بموضوع البحث.

–استشارة ذوي الخبرة والاختصاص.

–مقابلة بعض الأطراف المعنية بموضوع البحث.

–الكتب التي تحدثت عن التربية العملية.

–الدراسات السابقة التي تناولت التربية العملية.

٢. <u>ولغرض تحقيق أهداف البحث المتمثلة بتقويم برنامج التربية العملية المنفذ حاليا في كلية التربية زنجبار جامعة عدن تم تصميم وبناء فقرات الأداة من خلال:</u>

- تحديد المعايير التي ينبغي أن يكون عليها برنامج التربية العملية المنفذ حاليا في كلية التربية زنجبار.
- بناء قائمة بالمعايير.
- تكونت الاستبانة من (٥٥) معيار موزعة على ثلاثة محاور هـ:

– المعيار الأول (معايير التخطيط) التي تتبع لتخطيط برنامج التربية العملية وعددها (٢٢).

– المعيار الثاني (معايير التنفيذ) من أجل التنفيذ السليم والمنظم لبرنامج التربية العملية وعددها (١٦).

– المعيار الثالث (معايير التقويم) لتقويم البرنامج وعددها (١٧) معيار.

٣. صدق أداة البحث:

قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: صدق المحكمين.

بعد أن تم بناء الاستبانة فإنه لا بد من القيام بإجراءات التأكد من صدقها، أي التأكد من أنها صالحة لقياس الغرض الذي أعدت لقياسه، ويتم ذلك من خلال عرضها على نخبة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإعطاء رأيهم حول شمولية بنود الاستبانة من ناحية وملاءمة الفقرات لتلك البنود من ناحية أخرى. (أبو صالح، ١٩٩٥، ص١٤٠).

ولتحقق من هذا الصدق تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج وطرائق التدريس والتقويم التربوي والتربية العملية وأرفقت الاستبانة بخطاب طلب فيه منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية والاصطلاحية.
- وضوح معنى الفقرة.
- ارتباط الفقرة بالمعيار.
- أي ملاحظات يرونها مناسبة للحذف أو التعديل أو الإضافة.

وقام الباحثان بجمع الأداة من المحكمين ودراسة ملاحظاتهم ومقترحاتهم وإجراء التعديلات في ضوئها مثل تعديل محتوى بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة وحذف البعض الأخر وتصحيح بعض الأخطاء وغيرها.

ورأى الباحثان أن الأخذ برأي السادة الخبراء والمحكمين هو بمثابة الصدق الظاهري لهذه الأداة وأنها باتت صالحة لقياس ما وضعت لأجله.

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

ويعد صدق الاتساق الداخلي بمثابة اختبار للاستبانة أو تطبيق أولي لها حيث يقوم الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة محدودة من الأفراد كاختبار قبلي، ومن الأفضل أن تكون هذه العينة مشابهة في خصائصها لعينة البحث، ويجب إلا تقل عينة الاختبار القبلي عن (٢٠) فردا ويجب إجراء الاستبانة بنفس الطريقة التي سوف يجريها الباحثان في البحث على أن يطلب الباحثان من العينة كتابة أية تعليقات يرونها على الأسئلة وعلى الاستبيان ككل والغرض من هذا الإجراء أن يبين الباحثان مدى وضوح الأسئلة والوقت الذي يستغرقه الاستبيان بشكل عام، وعما إذا كان هناك تباين كافي بين الاستجابات ودرجة ثبات الاستبانة ويقوم

الباحثان بإجراء التعديلات الضرورية قبل تطبيق الاستبيان بصورته النهائية (أبو علام، ٢٠٠٧، ص٤٣٢).

قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فردا حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة مع بيان مستوى الدلالة وقد كانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور بالدرجة الكلية لهذا المحور دالة عند مستوى (٠.٠١) وبذلك تعد فقرات الاستبانة صادقة لقياس محور التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٤.الصدق البنائي لمعايير الاستبانة:

وللتحقق من الصدق البنائي للمعايير الثلاثة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وكذلك مجموع درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.

وجدول (٢) يوضح مدى ارتباط كل معيار بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة

جدول (٢)

معامل ارتباط كل محور من المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية للاستبانة (الصدق البنائي لمحاور الاستبانة)

المعيار	عنوان المعيار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	تخطيط برنامج التربية العملية	٠.٨٦٢	٠.٠١
الثاني	تنفيذ برنامج التربية العملية	٠.٧٨٣	٠.٠١
الثالث	تقويم برنامج التربية العملية	٠.٩١٠	٠.٠١

٥.ثبات أداة البحث:

يقصد بالثبات إعطاء نفس النتائج إذا تكرر تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي أجري عليها البحث وتحت نفس الظروف (ريان، ١٩٩١، ص٣١٠).

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام الطريقتين الآتيين:

طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام درجات العينة الاستطلاعية (٣٠) فردا بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الاستبانة إلى نصفين وأعدت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني.

وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان – بروان للتصحيح (Spearman Brown Coefficient) وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{٢ ر}}{\text{١+ ر}}$$

حيث ر = معامل الارتباط وجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

معامل الارتباط بين نصفي كل معيار من معايير الاستبانة والاستبانة ككل

م	عنوان المعيار	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
١	التخطيط	٢٢	٠.٧٤٨	٠.٨١٨
٢	التنفيذ	١٧	٠.٩١٦	٠.٩٥٠
٣	التقويم	١٦	٠.٨٨٥	٠.٩٣٧
	المجموع	٥٥	٠.٩٧٢	٠.٩٨٦

تم استخدام معامل جتمان (Guttmann) في المعيار الثاني وفي المجموع لعدم تصاوي النصفين.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح فوق (٠.٨١٨) وأن معامل الثبات الكلي (٠.٩٨٦) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة البحث.

طريقة الفاكرنباخ:

تم حساب معمل الثبات بطريقة أخرى وهي طريقة الفاكرونباخ

حيث تم الحصول على معامل إلف لكل محور من محاور البحث وكذلك الاستبانة ككل وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل الفاكرونباخ في كل معيار
من معايير الاستبانة الثلاثة وكذلك الاستبانة ككل

المعيار	عنوان المعيار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التخطيط	٢٢	٠.٨٧٦
٢	التقويم	١٧	٠.٩٢٦
٣	التقويم	١٦	٠.٩١٩
٤	مجموع فقرات الاستبانة	٥٥	٠.٩٨٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الفاكرونباخ جميعها فوق ٠.٨٧٦ وأن معامل ألفا للاستبيان ككل ٠.٩٨٠ وهو إضافة إلى كونه قريب من معامل الثبات بطريقة التجزئية النصفية فهو يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجات ثبات عالية تزيد البحث اطمئنانا لتطبيقها على عينة البحث.

خامساً– تطبيق أداة البحث:

بعد أن صممت أداة البحث في صورتها النّهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، أستأذن الباحثان عمادة كلية التربية زنجبار بمحافظة أبين للقيام بعملية التطبيق، وتم توزيع الأداة على أفراد عينة البحث، وتم تعملية التطبيق في جدول زمني، حيث خُصص أسبوعين للتطبيق، وحدث ذلك خلال للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

وبعد جمع الأداة من المستجيبين، تم إتباع الخطوات التالية:

أ–<u>تفريغ استجابات أداة البحث:</u>

تم تفريغ الاستجابات وفق معايير الفقرات المعتمدة، حيث قام الباحثان بعملية التفريغ، واتَّبع الباحثان الإجراءات الآتية في عملية التفريغ:

١. قام الباحثان بتصنيف الاستبانات حسب متغيرات البحث.
٢. تم تْعملية التّفريغ وفق المعايير المحددة في أداة البحث، حيث أعطي لكل فقرة في التدرج الرباعي للمقياس (درجة توافر كبيرة، متوسطة، قليلة، غير متوافرة) على التوالي (٤، ٣، ٢، ١).
٣. تم تفريغ البيانات المتحصله على أداة البحث، والمتعّلقة بكل متغير من متغيرات البحث.
٤. تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وهي اختصار للمفهوم التالي Statistical Package For (Social Sciences).

ب–<u>جمع البيانات والمعالجات الإحصائية:</u>

بعد تطبيق أداة البحث على عينة البحث، تم تصنيف الاستبانات حسب متغيرات البحث، وتمتْ عملية التّفريغ وفقا لمعايير المحددة في أداة البحث، ثم قام الباحثان بمعالجة البيانات باستخدام الحزم الإحصائية، (Spss).

ولتحديد طول مقياس ليكرت الرباعي "الحدود الدنيا والعلياء" تم حساب المدى (٤–١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول

الخلية الصحيح أي ٤/٣ = ٠.٧٥، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- متوسط من ١ إلى ١.٧٥ يعني درجة غير متوافرة.
- متوسط من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠ يعني درجة توافر قليلة.
- متوسط من٢.٥١ إلى ٣.٢٥ يعني درجة توافر متوسطة.
- متوسط من٣.٢٦ إلى ٤ يعني درجة توافر كبيرة.

سادساً– الأساليب الإحصائية:

لتحليل بيانات البحث استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتحديد درجة التوافر، واختبار T test لحساب دلالة الفروق.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص على: **ما درجة توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لمعيار التخطيط في المحاور الثلاثة كما تبينها الجداول (٥، ٦، ٧) وسيتم البدء بمعيار التخطيط، ويوضح جدول (٥) النتائج المتصلة بهذا المحور.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعيار التخطيط مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية وأوزانها النسبية (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٧	وضوح الإجراءات الإدارية اللازمة لبرنامج التربية العملية.	١	٣.٠٠	٠.٩٥	٧٥.٠٠
١٤	عقد لقاءات تمهيدية مع الطلبة المعلمين في الكلية قبل البدء بالتربية العملية.	٢	٢.٩٥	٠.٨٨	٧٣.٧٥
١٨	معرفة الطلبة المعلمين بالقوانين والأنظمة واللوائح المدرسية.	٣	٢.٩٠	٠.٨٦	٧٢.٥٠

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
٨	التنسيق المسبق مع الجهات ذات الصلة المباشرة (إدارة التربية، مدراء المدارس) لاستقبال الطلبة لتنفيذ برنامج التربية العملية.	٤	٢.٥٠	١.٠١	٦٢.٥٠
١٥	تقديم دروس نموذجية للطالب /لمعلم في الكلية من قبل محاضر طرائق التدريس الخاصة قبل تنفيذ برنامج التربية العملية.	٥	٢.٤٥	١.٥	٦١.٢٥
١٦	توضيح أساليب التقويم التي سوف تتبع لتقويم الطالب المعلم لجميع المعنيين بالتربية العملية.	٦	٢.٣٩	٠.٩٩	٥٩.٧٥
١٧	توفير نماذج للطالب المعلم من خطط تحضير الدروس لجميع التخصصات في الكلية قبل تنفيذ برنامج التربية العملية.	٧	٢.٣٦	١.٢٦	٥٩.٠٠
١	تحديد مراحل تنفيذ برنامج التربية العملية بدقة ووضوح.	٨	٢.٣٠	١.٠٣	٥٧.٥٠
٢	تحديد المهمات والواجبات لكل من المشرف الجامعي والطالب المعلم والإدارة المدرسية والمعلم المتعاون أثناء التربية العملية بكل وضوح.	٩	٢.٢٧	١.٠٥	٥٦.٧٥
٥	تحديد عدد أعضاء المجموعة الواحدة من الطلبة المعلمين لمشرف الكلية.	١٠	٢.٢٥	١.٠٢	٥٦.٢٥
٣	تحديد المبادئ والإرشادات التي يمكن أن تعين الطالب المعلم على القيام بمهامه في أثناء فترة التربية العملية.	١١	٢.٢٢	٠.٩٩	٥٥.٥٠
٩	تحديد عدد الزيارات التقويمية التي سيقوم بها مشرف الكلية للطالب المعلم.	١٢	٢.١٠	١.٠٠	٥٢.٥٠
٤	تحديد أسس اختيار المشرف الجامعي والمعلم المتعاون.	١٣	٢.٠٠	٠.٨٨	٥٠.٠٠
١٠	وضع خطة إشرافية شاملة لبرنامج التربية العملية.	١٤	١.٩٩	٠.٩٦	٤٩.٧٥
٦	تحديد المهارات والكفايات التدريسية الأساسية الواجب إتقانها من قبل الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية.	١٥	١.٩٠	٠.٩٤	٤٧.٥٠
١٢	تحديد أسس توزيع الطلبة على المدارس المتعاونة.	١٦	١.٨٧	٠.٩٠	٤٦.٧٥
١١	تحديد أسس اختيار المدارس المتعاونة لتنفيذ برنامج التربية العملية.	١٧	١.٨٥	٠.٨٦	٤٦.٢٥
١٣	التنسيق بين مشرف الكلية والمعلم المتعاون في المدرسة.	١٨	١.٧٠	٠.٨٢	٤٢.٥٠
٢٠	توفير دليل خاص لبرنامج التربية العملية.	١٩	١.٥٥	٠.٧٧	٣٨.٧٥
١٩	توفير للطلبة المعلمين نماذج تساعدهم على إعداد وكتابة التقارير في أثناء فترة الملاحظة.	٢٠	١.٥٣	٠.٧٢	٣٨.٢٥
	المتوسط العام	--	٢.٢٠	١٩.٣٩	٥٥.١٠

يتضح من جدول (٥) أن الوزن النسبي للمتوسط العام لدرجة توافر معايير التخطيط بلغ (٥٥.١٠ %) وتعد درجة توافر قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس، وتراوحت درجة توافر المعايير ما بين متوافرة بدرجة متوسطة، قليلة وغير متوافرة، حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة توافر متوسطة ثلاث فقرات بنسبة (١٥%) من عدد الفقرات الكلي. إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "وضوح الإجراءات الإدارية اللازمة لبرنامج التربية العملية" على وزن نسبي (٧٥.٠٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "معرفة الطلبة المعلمين بالقوانين والأنظمة واللوائح المدرسية" على وزن نسبي (٧٢.٥٠%). ويعزى ذلك إلى أن مثل هذه الإجراءات والقوانين من البديهي أن يعرفها كل من الأساتذة والطلبة المعلمين، حيث أن الأساتذة يدرسونها للطلبة في المساقات الدراسية التربوية المختلفة ولاسيما في طرائق التدريس الخاصة، وتساعد الطلبة المعلمين على أداء واجبهم بأحسن صورة ممكنة في أثناء تنفيذهم لبرنامج التربية العملية. وبلغ عدد الفقرات بدرجة توافر قليلة (١٤) فقرة بنسبة (٧٠ %) من عدد الفقرات الكلي إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "التنسيق المسبق مع الجهات ذات الصلة المباشرة (إدارة التربية، مدراء المدارس) لاستقبال الطلبة المعلمين لتنفيذ برنامج التربية العملية" على وزن نسبي (٦٢.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "تحديد أسس اختيار المدارس المتعاونة لتنفيذ برنامج التربية العملية" على وزن نسبي (٤٦.٢٥%). ويعزى ذلك إلى ضعف العلاقة بين الجامعة ومكتب التربية في المحافظة، وأيضاً ضعف تلك العلاقة بين كلية التربية زنجبار ومكاتب التربية في المديرات وبين المدارس المتعاونة نفسها. حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة غير متوافرة ثلاث فقرات بنسبة (١٥%) من عدد الفقرات الكلي، إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "التنسيق بين مشرف الكلية والمعلم المتعاون في المدرسة" على وزن نسبي (٤٢.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "توفير نماذج للطلبة المعلمين تساعدهم على إعداد وكتابة التقارير في أثناء فترة الملاحظة " على وزن نسبي (٣٨.٢٥%). ويعزى ذلك إلى أن مشرف الكلية لا يلتقي نهائيا بالمعلم المتعاون لأنه بمجرد وصول الطالب المعلم للمدرسة يغادر المعلم المتعاون المدرسة، وفي أحيان أخرى لا يكون هناك معلم متعاون في الأصل وتظل المادة الدراسية شاغرة إلى حين قدوم الطالب المعلم لتغطيتها والاستفادة منه وأيضاً عدم تنفيذ مرحلة الملاحظة والتي ينبغي القيام بها في بداية الفصل الدراسي الخامس في برنامج التربية العملية، وذلك يعد خلل جوهري في هذا البرنامج.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعيار التنفيذ مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية وأوزانها النسبية (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١٠	مشاركة الطالب المعلم في جميع الأنشطة المدرسية	١	٣.٠٢	٠.٧٥	٧٥.٥٠
٥	التزام الطالب المعلم بأخلاقيات المهنة في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية.	٢	٣.٠٠	٠.٩١	٧٥.٠٠
٩	ممارسة الطالب المعلم لأدوار القيادة التعليمية والاجتماعية داخل المدرسة.	٣	٢.٩٨	٠.٨٦	٧٤.٥٠
١١	اكتساب الطالب المعلم الصفات الشخصية والمهنية اللازمة للأداء المهني.	٤	٢.٩٦	١.٠١	٧٤.٠٠
٢	اجتماع مشرفي الكلية مع الطلبة المعلمين لمناقشة المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ التربية العملية.	٥	٢.٥٠	١.٢٦	٦٢.٥٠
٧	استخدام الطالب المعلم أساليب متنوعة لإدارة الصف وضبطه.	٦	٢.٤٧	٠.٩٩	٦١.٧٥
٦	استخدام الطالب المعلم أكثر من طريقة وأسلوب أثناء تدريسه للحصص الدراسية في الصف.	٧	٢.٤٥	١.٥	٦١.٢٥
٨	استخدام الطالب المعلم التقويم المستمر في أثناء تدريسه.	٨	٢.٤٢	١.٠٠	٦٠.٥٠
١٢	التزاما لطالب المعلم بقواعد المدرسة المتعاونة ونظمها.	٩	٢.٤٠	٠.٨٧	٦٠.٠٠
١	زيارة الطالب المعلم للمدارس المتعاونة قبل بدء تنفيذ برنامج التربية العملية.	١٠	١.٧٠	١.٠١	٤٢.٥٠
٤	التزام الطالب المعلم بمرحلة الملاحظة في المدرسة المتعاونة الموزع فيها.	١١	١.٦٦	٠.٩٥	٤١.٥٠
٣	حضور الطالب المعلم حصص نموذجيه مع المعلم المتعاون للاستفادة من أدائه في الحصة الدراسية.	١٢	١.٦٤	٠.٨٨	٤١.٠٠
المتوسط العام		--	٢.٤٤	١١.٩٩	٦٠.٨٤

يتبين من جدول (٦) أن الوزن النسبي للمتوسط العام لدرجة توافر معايير التنفيذ بلغ (٦٠.٨٤) وتعد درجة توافر قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتراوحت درجة توافر المعايير ما بين متوافرة بدرجة متوسطة، قليلة وغير متوافرة، حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة توافر متوسطة أربع فقرات بنسبة (٣٣.٣٣%) من عدد الفقرات الكلي. إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "مشاركة الطالب المعلم في جميع الأنشطة المدرسية" على وزن نسبي (٧٥.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "اكتساب الطالب المعلم الصفات الشخصية والمهنية اللازمة للأداء المهني" على وزن نسبي (٧٤%). ويعزى ذلك إلى أن مثل هذه المشاركة تسهم في صقل شخصية الطالب المعلم وتهيئته لممارسة مهنة التدريس مع باقي فريق المدرسة

المتعاونة بالإضافة إلى أن معظم المدارس المضيفة هي بالأساس مدارس أساسية تكثر فيها النشاطات اللاصفية والرياضية وغيرها مقارنة بالمدارس الثانوية التي يكون عددها محدود في كل مديرية لا يزيد على مدرستين وبلغ عدد الفقرات بدرجة توافر قليلة (٥) فقرات بنسبة (٤١.٦٧ %) من عدد الفقرات الكلي إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "اجتماع مشرفي الكلية مع الطلبة المعلمين لمناقشة المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ التربية العملية" على وزن نسبي (٦٢.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "التزام الطالب المعلم بقواعد المدرسة المتعاونة على وزن نسبي (٦٠%) ويعزى ذلك إلى ضعف علاقة بعض المشرفين بطلابهم لأنهم يزوروا الطلبة المعلمين لمرة واحدة والبعض الأخر لا يزورهم إطلاقا نتيجة لضيق وقتهم فكيف نريدهم أن يجتمعوا بهم أو يحلوا مشاكلهم بالإضافة إلى أن بعض مشرفي التربية العملية من غير التربويين ومن غير المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس الخاصة لا يعون أهمية برنامج التربية العملية في إعداد معلم المرحلة الثانوية وأنه مكون أساسي لهذا الإعداد كما أن بعضهم يبرر ذلك بتباعد المدارس المتعاونة عن حرم الكلية وحاجتهم إلى وسيلة مواصلات ناهيك عن تهاون الإدارة المدرسية في ضبط الطلاب المعلمين وإلزامهم بالدوام الرسمي للمدرسة والتحاق البعض الأخر منهم في نهاية الفصل الدراسي حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة غير متوافرة ثلاث فقرات بنسبة (٢٥%) من عدد الفقرات الكلي، إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "زيارة الطالب المعلم للمدارس المتعاونة قبل بدء تنفيذ برنامج التربية العملية" على وزن نسبي (٤٢.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "حضور الطالب المعلم حصص نموذجيه مع المعلم المتعاون للاستفادة من أدائه في الحصة الدراسية" على وزن نسبي (٤١%). ويعزى ذلك إلى عدم تنفيذ كل مراحل برنامج التربية العملية، ومنها مرحلة الملاحظة والتي ينبغي أن يزور فيها الطالب المعلم المدرسة، وأيضاً تهربهم المعلم المتعاون من القيام بمهامه في مرحلة المشاركة الجزئية والتي يجب أن يقدم فيها حصص نموذجية للطالب المعلم، ويعود ذلك إيضا إلى الحالة غير الجيدة وغير الصحية التي تعيشها بعض المدارس وما يصاحبها من اختلالات مثل تسيب الإدارات المدرسية وغياب المعلمين وعدم قيامهم بواجباتهم الأمر الذي لا يشجع الطالب المعلم على زيارة هذه المدارس وحضور

حصص المعلم المتعاون لأنها بنظره لا تشكل له قدوة ومنارة يهتدي بها تدفعه للعمل الجيد.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعيار التقويم مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية وأوزانها النسبية (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	إتباع أسس موحدة لعملية تقويم الطالب المعلم.	١	٢.٩٨	١.٠٦	٧٤.٥٠
٩	يراعي في التقويم الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.	٢	٢.٧٠	٠.٩٧	٦٧.٥٠
١٢	مراعاة التقويم للجوانب الإنسانية والأخلاقية للطلبة المعلمين.	٣	٢.٦٢	٠.٨٦	٦٥.٥٠
١١	مراعاة التنوع في أساليب التقويم وأدواته.	٤	٢.٤٩	١.٠١	٦٢.٢٥
٧	شمولية التقويم لكل أنواع الكفايات والأهداف التعليمية.	٥	٢.٤٥	١.١٦	٦١.٢٥
١٠	يكونا لتقويم تشخيصي أو علاجيا.	٦	٢.٤٢	٠.٩٩	٦٠.٥٠
٢	إشراك مشرف الكلية والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية في عملية التقويم.	٧	٢.٤٠	١.٠٥	٦٠.٠٠
٦	انسجام التقويم مع أهداف برنامج التربية العملية.	٨	٢.٣٦	١.٠١	٥٩.٠٠
٣	تشجيع الطالب المعلم على ممارسة القويم الذاتي وتقبل آراء الآخرين.	٩	٢.٣٢	٠.٨٩	٥٨.٠٠
٤	مناقشة المشرف والطالب المعلم لنتائج التقويم بعد كل زيارة.	١٠	١.٧٤	١.٠٤	٤٣.٥٠
٥	عقد لقاء تقويمي بعد تنفيذ برنامج التربية العملية في الكلية يضم كافة المشرفين للوقوف على نتائج الطلبة المعلمين بهدف التحسين والتطوير.	١١	١.٦٩	٠.٩٥	٤٢.٢٥
١٣	إعداد تقارير أولية من قبل الطلبة المعلمين بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية.	١٢	١.٦٥	٠.٨٨	٤١.٢٥
٨	عقد لقاء تقويمي في المدارس المتعاونة بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية يضم مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.	١٣	١.٦٣	٠.٧٧	٤٠.٧٥
	المتوسط العام	--	٢.٢٧	١٢.٦٤	٥٦.٧٥

يتبين من جدول (٧) أن الوزن النسبي للمتوسط العام لدرجة توافر معايير التقويم بلغ (٥٦.٧٥) وتعد درجة توافر قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتراوحت درجة توافر المعايير ما بين متوافرة بدرجة متوسطة، قليلة وغير متوافرة، حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة توافر متوسطة ثلاث فقرات بنسبة (٢٣.٠٨%) من عدد الفقرات الكلي. إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها " إتباع

أسس موحدة لعملية تقويم الطالب المعلم" على وزن نسبي (٧٤.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "مراعاة التقويم للجوانب الإنسانية والأخلاقية للطلبة المعلمين" على وزن نسبي (٦٥.٥٠%). ويعزى ذلك إلى أن هناك استمارة موحدة لعملية التقويم. وبلغ عدد الفقرات بدرجة توافر قليلة (٦) فقرات بنسبة (٤٦.١٥%) من عدد الفقرات الكلي، إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "مراعاة التنوع في أساليب التقويم وأدواته" على وزن نسبي (٦٢.٢٥%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "تشجيع الطالب / المعلم على ممارسة القويم الذاتي وتقبل أراء الآخرين" على وزن نسبي (٥٨%). ويعزى ذلك إلى تقيد المشرفين بالاستمارة. حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة غير متوافرة أربع فقرات بنسبة (٣٠.٧٧%) من عدد الفقرات الكلي، إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "مناقشة المشرف والطالب المعلم لنتائج التقويم بعد كل زيارة" على وزن نسبي (٤٣.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "عقد لقاء تقويمي في المدارس المتعاونة بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية يضم مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة" على وزن نسبي (٤٠.٧٥%). ويعزى ذلك إلى عدم تنفيذ برنامج التربية العملية بالشكل المطلوب، إذ لا يقوم مشرف الكلية بالجلوس مع الطالب المعلم فضلا على أنه يعرف نتيجة تقويمه، واكتفاء إدارة المدرسة بتعبئة الاستمارة المخصصة لتقويم الطالب المعلم ويعزى ذلك أيضا إلى أن مشرف الكلية من غير المتخصصين في طرائق التدريس الخاصة يتعامل مع بطاقة الملاحظة واستمارة التقويم بطريقه شكلية روتينية لا يعي بنودها التربوية والطرائقية الأمر الذي لا يجعله قادرة على تحديد ممارسات الطالب المعلم الخاطئة وبالتالي لا يستطيع عندئذ مناقشته بنتائج التقويم وعرض الحلول والمعالجات له، والأمر ذاته لا يساعده لعقد اللقاء التقويمي في المدرسة مع المدير والمعلم المتعاون لأنه لا يجد شيئاً يستطيع أن يقوله أو يضيفه، وبناء على ما سبق فإن مشرف الكلية يصعب عليه تعريف الطالب المعلم بدرجته حتى لا تحتدم المناقشة بينهما ويصطدم أحدهما بالآخر ويفضل أن يجعلها سرية مبهمة وتأجيل هذا الصراع إلى وقت لاحق.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما درجة توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار من وجهة نظر الطلبة؟

– للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي للمعايير في المحاور الثلاثة كما تبينها الجداول (٨، ٩، ١٠)، وسيتم البدء بمحور التخطيط، ويوضح جدول (٨) النتائج المتصلة بهذا المحور.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعيار التخطيط مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية وأوزانها النسبية (من وجهة نظر الطلبة)

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١٢	تحديد أسس توزيع الطلبة على المدارس المتعاونة.	١	٣.١٥	١.٠٢	٧٨.٧٥
٣	تحديد المبادئ والإرشادات التي يمكن أن تعين الطالب المعلم على القيام بمهامه أثناء فترة التربية العملية.	٢	٣.١٠	١.٠٠	٧٧.٥٠
٢	تحديد المهمات والواجبات لكل من مشرف الكلية والطالب المعلم والإدارة المدرسية والمعلم المتعاون في أثناء التربية العملية بكل وضوح.	٣	٢.٤٩	٠.٨٥	٦٢.٢٥
١١	تحديد أسس اختيار المدارس المتعاونة لتنفيذ برنامج التربية العملية.	٤	٢.٤٧	٠.٩٥	٦١.٧٥
٩	تحديد عدد الزيارات التقويمية التي سيقوم بها مشرف الكلية للطالب المعلم.	٥	٢.٤٦	٠.٧٧	٦١.٥٠
١٤	عقد لقاءات تمهيدية مع الطلبة المعلمين في الكلية قبل البدء بالتربية العملية.	٦	٢.٤٥	٠.٩٨	٦١.٢٥
١٦	توضيح أساليب التقويم التي سوف تتبع لتقويم الطالب المعلم لجميع المعنيين بالتربية العملية.	٧	٢.٤٢	٠.٨٨	٦٠.٥٠
١٨	معرفة الطلبة المعلمين بالقوانين والأنظمة واللوائح المدرسية في التعليم العام.	٨	٢.٤٠	٠.٦٦	٦٠.٠٠
٢٠	توفير دليل خاص لبرنامج التربية العملية.	٩	٢.٣٩	٠.٥٦	٥٩.٧٥
١	تحديد مراحل تنفيذ برنامج التربية العملية بدقة ووضوح.	١٠	٢.٣٥	١.٠١	٥٨.٧٥
٤	تحديد أسس اختيار المشرف والمعلم المتعاون.	١١	٢.٣٢	٠.٩٤	٥٨.٠٠
١٩	توفير للطلبة المعلمين نماذج تساعدهم على إعداد وكتابة التقارير في أثناء فترة الملاحظة.	١٢	٢.٣٠	١.٠٥	٥٧.٥٠
١٣	التنسيق بين مشرف الكلية والمعلم المتعاون في المدرسة.	١٣	٢.٢٩	٠.٨٢	٥٧.٢٥
٨	التنسيق المسبق مع الجهات ذات الصلة المباشرة (إدارة التربية، مديري المدارس) لاستقبال الطلبة المعلمين لتنفيذ برنامج التربية العملية.	١٤	٢.٢٦	٠.٩١	٥٦.٥٠
٧	وضوح الإجراءات الإدارية اللازمة لبرنامج التربية العملية.	١٥	٢.٢٤	٠.٦٤	٥٦.٠٠

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
٦	تحديد المهارات والكفايات التدريسية الأساسية الواجب إتقانها من قبل الطالب المعلم في أثناء فترة التربية العملية.	١٦	٢.٢٠	٠.٧٦	٥٥.٠٠
١٠	وضع خطة إشرافية شاملة لبرنامج التربية العملية.	١٧	٢.١٠	٠.٦٧	٥٢.٥٠
٥	تحديد عدد أعضاء المجموعة الواحدة من الطلبة المعلمين لمشرف الكلية.	١٨	٢.٠٥	٠.٨١	٥١.٢٥
١٧	توفير نماذج للطالب المعلم من خطط تحضير الدروس لجميع التخصصات في الكلية قبل تنفيذ برنامج التربية العملية.	١٩	١.٦٥	٠.٧٠	٤١.٢٥
١٥	تقديم دروس نموذجية للطالب المعلم في الكلية من قبل محاضر طرائق التدريس الخاصة قبل تنفيذ برنامج التربية العملية.	٢٠	١.٦٠	٠.٧١	٤٠.٠٠
	المتوسط العام	--	**٢.٢٣**	**١٦.٦٩**	**٥٨.٣٦**

يتضح من جدول (٨) أن الوزن النسبي للمتوسط العام لدرجة توافر معايير التخطيط بلغ (٥٨.٣٦ %) وتعد درجة توافر قليلة من وجهة نظر الطلبة، وتراوحت درجة توافر المعايير ما بين متوافرة بدرجة متوسطة، قليلة وغير متوافرة، حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة توافر متوسطة فقرتين بنسبة (١٠%) من عدد الفقرات الكلي. إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "تحديد أسس اختيار توزيع الطلبة على المدارس المتعاونة" على وزن نسبي (٧٨.٧٥%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "تحديد المبادئ والإرشادات التي يمكن أن تعين الطالب المعلم على القيام بمهامه أثناء فترة التربية العملية" على وزن نسبي (٧٧.٥٠%)، ويعزى ذلك إلى أن الطالب ات المعلمات يفضلن المدارس القريبة من السكن بينما يفضل الطلاب المعلمون مدارس بعيده عن سكنهم خوفا من مواجهة طلابهم لأسباب كثيرة منها عدم اكتشاف مستواهم الدراسي وهروباً من مواجهتهم، كما أن ذلك يعزى إلى التفكير الصحي لدى الطلبة المعلمين حيث أنهم يفكرون في المدرسة التي يستطيعون الالتحاق بها متأخرين في نهاية الفصل الدراسي وفي الإدارة المدرسية التي ستغض الطرف عن حضورهم وضعف مستواهم والحصول على درجة عالية من هذه الإدارة كون رصيدها في تقويم الطالب المعلم ٢٠% وبلغ عدد الفقرات بدرجة توافر قليلة (١٦) فقرة بنسبة(٨٠ %) من عدد الفقرات الكلي إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "تحديد عدد الزيارات التقويمية التي سيقوم بها مشرف الكلية للطالب المعلم" على وزن نسبي (٦١.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة

والتي نصها "تحديد عدد أعضاء المجموعة الواحدة من الطلبة المعلمين لمشرف الكلية" على وزن نسبي (٥١.٢٥%). ويعزى ذلك إلى حرص الطالب المعلم على معرفة هوية مشرف الكلية قبل اختياره للمدرسة المضيفة إذ يحدد المدرسة على ضوء المشرف المسئول عنها كما أنهم يهربون من المشرف الجامعي الجاد والصارم في متابعته لهم وتقويمهم، بل أن بعضهم يختار مدرسة نائية حتى يستحيل وصول المشرف الجامعي إليه فيتيح لنفسه الفرصة في البحث عن المشرف الجامعي الذي يريده ويعزى ذلك أيضا إلى خوف الطلبة المعلمين من مشرفين الكلية لأنهم أيضاً يفكرون في الدرجة التي سيحصلون عليها من هذا المشرف أو ذاك ويتمنون أن يكونوا في المجموعة التي سيشرف عليها أحد المشرفين التي يمكن أن يتفاهموا معه حول قيمة الدرجة التي سيحصلون عليها. حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة غير متوافرة فقرتين بنسبة (١٠%) من عدد الفقرات الكلي، إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "توفير نماذج للطالب المعلم من خطط تحضير الدروس لجميع التخصصات في الكلية قبل تنفيذ برنامج التربية العملية" على وزن نسبي (٤١.٢٥%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "تقديم دروس نموذجية للطالب المعلم في الكلية من قبل محاضر طرائق التدريس الخاصة قبل تنفيذ برنامج التربية العملية" على وزن نسبي (٤٠%). يعزى ذلك إلى أن بعض التخصصات في الكلية لا يوجد فيها متخصص في بعض طرائق التدريس الخاصة مثل طرائق تدريس اللغة العربية وطرائق تدريس التربية الإسلامية كما أن ذلك يعزى إلى أن مفردات مساق طرائق التدريس الخاصة يخلو من كثير من المفردات والعناوين الأساسية التي تنمي لدى الطالب المعلم المهارات التدريسية الضرورية للتربية العملية مثل تخطيط الدرس، بناء الأهداف التعليمية، استخدام الوسيلة التعليمية والإطار النظر والعملي للتربية العملية بالإضافة إلى أن محاضري طرائق التدريس الخاصة في المستوى الثالث لا يدربون الطلاب المعلمين على بناء وإعداد خطط الدروس وتنفيذ هذه الخطط أثناء الحصة الدراسية كما أن كثير من المشرفين الجامعيين من غير المتخصصين في طرائق التدريس الخاصة لا يستطيعون تقديم دروس نموذجية للطلبة المعلمين الذين يشرفون عليهم رغم الطلبات المتكررة المقدمة من طلبتهم بالإضافة إلى ذلك أيضا بعض المتخصصين بطرائق التدريس الخاصة هم أنفسهم لا يقدمون مثل هذه الدروس في الكلية أمام طلبتهم للنظرة الدونية التي يحملونها للتعليم الأساسي

والثانوي ومعلميه ويعزى ذلك إلى أن محاضري مساقات طرائق التدريس الخاصة لكل التخصصات فعلاً لا يقدمون دروس نموذجية للطلبة في أثناء تدريسهم للمساق، لذلك لا تكون عند الطلبة أي فكرة عن كيفية تخطيط الدرس، وهذا عيب يحاسب عيه هولا المحاضرين، ويظهر خلل جوهري في برنامج التربية العملية، لان الطلبة المعلمين باتون إلى المدرسة المتعاونة وليس لديهم خبرات كافية عن تخطيط الدروس ومهارات التدريس الصفي الثلاث ولذلك لا يستطيعون القيام بمهنة التدريس بصورة جيدة.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعيار التنفيذ مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية وأوزانها النسبية (من وجهة نظر الطلبة)

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٩	ممارسة الطالب المعلم لأدوار القيادة التعليمية والاجتماعية داخل المدرسة.	١	٣.٠٤	٠.٧٧	٧٦.٠٠
١٢	التزام الطالب المعلم بقواعد المدرسة المتعاونة ونظمها.	٢	٢.٩٥	٠.٨١	٧٣.٧٥
٥	التزام الطالب المعلم بأخلاقيات المهنة في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية.	٣	٢.٤٨	٠.٨٥	٦٢.٠٠
١٠	مشاركة الطالب المعلم في جميع الأنشطة المدرسية.	٤	٢.٤٦	٠.٩١	٦١.٥٠
٧	استخدام الطالب المعلم أساليب متنوعة لإدارة الصف وضبطه.	٥	٢.٤١	٠.٧٦	٦٠.٢٥
١	زيارة الطالب المعلم للمدارس المتعاونة قبل بدء تنفيذ برنامج التربية العملية.	٦	٢.٣٨	٠.٩٨	٥٩.٥٠
٣	حضور الطالب المعلم حصص نموذجيه معالم علم المتعاون للاستفادة من أدائه في الحصة الدراسية.	٧	٢.٣٥	١.٠٢	٥٨.٧٥
٢	اجتماع مشرفي الكلية مع الطلبة المعلمين لمناقشة المشكلات التي تواجههم في أثناء تنفيذ التربية العملية	٨	٢.٣٢	١.٠٠	٥٨.٠٠
٨	استخدام الطالب المعلم التقويم المستمر في أثناء تدريسه.	٩	٢.٢٩	٠.٨٦	٥٧.٢٥
٦	اكتساب الطالب المعلم الصفات الشخصية والمهنية اللازمة للأداء المهني.	١٠	٢.٢٧	١.٠٦	٥٦.٧٥
١١	استخدام الطالب المعلم أكثر من طريقة وأسلوب في أثناء تدريسه للحصص الدراسية في الصف.	١١	٢.٢٥	٠.٩٤	٥٦.٢٥
٤	التزام الطالب المعلم بمرحلة المشاهدة في المدرسة المتعاونة الموزع فيها.	١٢	١.٦١	٠.٨٧	٤٠.٢٥
	المتوسط العام	--	**٢.٤٠**	**١١.٧٧**	**٦٠.٠٢**

يتبين من جدول (٩) أن الوزن النسبي للمتوسط العام لدرجة توافر معايير التنفيذ بلغ (٦٠.٠٢%) وتعد درجة توافر قليلة من وجهة نظر الطلبة، وتراوحت درجة توافر المعايير ما بين متوافرة بدرجة متوسطة، قليلة وغير متوافرة، حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة توافر متوسطة فقرتين بنسبة (١٦.٦٧%) من عدد الفقرات الكلي. إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "ممارسة الطالب المعلم لأدوار القيادة التعليمية والاجتماعية داخل المدرسة" على وزن نسبي (٧٦%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "التزام الطالب المعلم بقواعد المدرسة المتعاونة ونظمها" على وزن نسبي (٧٣.٧٥%). ويعزى ذلك إلى أن مثل هذه الممارسة تسهم في تكوين علاقة طيبة بين الطالب المعلم وأسرة المدرسة المتعاونة، وهذه الأدوار القيادية التعليمية للمعلم تساعده على التفاعل والاقتراب من التلاميذ لزيادة تحصيلهم الدراسي وزيادة تأثيره فيهم لمساعدتهم على النمو السليم وكذلك الإسهام في النشاطات الصفية واللاصفية وما تتركه من أثر إيجابي في تحسين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل الصف والبيئة المدرسية وتساعده في تطوير علاقته بالإدارة المدرسية وأطرافها المختلفة الأمر الذي يمكنه من الحصول على تسهيلات ودعم يساعده في إنجاح مهمته التربوية والتعليمية وبلغ عدد الفقرات بدرجة توافر قليلة (٨) فقرات بنسبة (٦٦.٦٧ %) من عدد الفقرات الكلي إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "التزام الطالب المعلم بأخلاقيات المهنة في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية" على وزن نسبي (٦٢%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "استخدام الطالب المعلم أكثر من طريقة وأسلوب في أثناء تدريسه للحصص الدراسية في الصف" على وزن نسبي (٥٦.٢٥%). ويعزى ذلك إلى ضعف ممارسة الطالب المعلم لمهنة التدريس، بسبب الغياب المتكرر أو عدم الحضور إلى المدرسة نهائياً، ويعزى ذلك أيضا إلى ضعف التحصيل الدراسي للطالب المعلم في مساقات مثل أصول التدريس وطرائق التدريس الخاصة وعدم تدريبه من قبل محاضر طرائق التدريس الخاصة على تقديم دروس زملائه في الكلية أو المدرسة ولأن التدريس مهنة كلما مارسها الطالب المعلم أكثر كلما أبدع فيها ونجح في تنويع طرائق وأساليب التدريس حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة غير متوافرة فقرة واحدة بنسبة (٨.٣٣%) من عدد الفقرات الكلي، إذ حصلت هذه الفقرة والتي نصها "التزام الطالب المعلم بمرحلة الملاحظة في المدرسة المتعاونة الموزع فيها"

على وزن نسبي (٤٠.٢٥%)، ويعزى ذلك إلى عدم تنفيذ هذه المرحلة في برنامج التربية العملية.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعيار التقويم مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية وأوزانها النسبية (من وجهة نظر الطلبة)

م	الفقرات	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٢	إشراك مشرف الكلية والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية في عملية التقويم.	١	٢.٥٠	٠.٩٩	٦٢.٥٠
٩	يراعي في التقويم الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.	٢	٢.٤٩	٠.٩٧	٦٢.٢٥
١١	مراعاة التنوع في أساليب التقويم وأدواته.	٣	٢.٤٧	٠.٨٤	٦١.٧٥
١	إتباع أسس موحدة لعملية تقويم الطالب المعلم.	٤	٢.٤٥	١.٠١	٦١.٢٥
٦	انسجام التقويم مع أهداف برنامج التربية العملية.	٥	٢.٤٤	١.٠٠	٦١.٠٠
١٠	يكون التقويم تشخيصيا ًوعلاجيا.	٦	٢.٤٢	٠.٩٦	٦٠.٥٠
٣	تشجيع الطالب المعلم على ممارسة التقويم الذاتي وتقبل آراء الآخرين.	٧	٢.٤١	١.٠٥	٦٠.٢٥
٧	شمول التقويم لكل أنواع الكفايات والأهداف التعليمية.	٨	٢.٤٠	١.٠٣	٦٠.٠٠
١٢	مراعاة التقويم للجوانب الإنسانية والأخلاقية للطلبة المعلمين	٩	٢.٣٦	٠.٨٦	٥٩.٠٠
١٣	إعداد تقارير أولية من قبل الطالبة المعلمين بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية.	١٠	١.٧٠	٠.٦٧	٤٢.٥٠
٥	عقد لقاء تقويمي بعد تنفيذ برنامج التربية العملية في الكلية يضم كافة المشرفين للوقوف على نتائج الطلبة المعلمين بهدف التحسين والتطوير.	١١	١.٦٣	٠.٨٨	٤٠.٧٥
٨	عقد لقاء تقويمي في المدارس المتعاونة بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية يضم مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.	١٢	١.٦٠	٠.٧٦	٤٠.٠٠
٤	مناقشة المشرف والطالب المعلم لنتائج التقويم بعد كل زيارة.	١٣	١.٥٠	٠.٧٣	٣٧.٥٠
	المتوسط العام	--	**٢.١٨**	**١١.٧٥**	**٥٤.٥٦**

يتبين من جدول (١٠) أن الوزن النسبي للمتوسط العام لدرجة توافر معايير التنفيذ بلغ (٥٤.٥٦%) وتعد درجة توافر قليلة من وجهة نظر الطلبة، وتراوحت درجة توافر المعايير ما بين متوافرة بدرجة قليلة وغير متوافرة، حيث بلغ عدد الفقرات بدرجة توافر قليلة تسع فقرات بنسبة (٦٩.٢٣%) من عدد الفقرات الكلي. إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها "إشراك مشرف الكلية والمعلم المتعاون والإدارة

المدرسية في عملية التقويم" على وزن نسبي (٦٢.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "مراعاة التقويم للجوانب الإنسانية والأخلاقية للطلبة المعلمين" على وزن نسبي (٥٩%). ويعزى ذلك إلى اختلاف ظروف الطلبة المعلمين، وموقع المدرسة المتعاونة، بالإضافة إلى اقتصار التقويم على مشرف الكلية ومدير المدرسة فقط، ويعزى ذلك أيضا إلى عدم اجتماع مشرف الكلية ومدير المدرسة والمعلم المتعاون لتقويم الطالب المعلم بشكل تعاوني يتناسب مع ما أنجزه هذا الطالب المعلم في المدرسة وفي أحيان كثيرة يتفرد المشرف الجامعي لعملية التقويم التي قد لا ترضي الطالب المعلم، كما أن عملية التقويم التي يقوم بها مشرف الكلية لا تراعي البعد الأخلاقي والإنساني في الأداء التدريس والتربوي للطالب المعلم في المدرسة وبلغ عدد الفقرات بدرجة غير متوافرة (٤) فقرات بنسبة (٣٠.٧٧%) من عدد الفقرات الكلي، إذ حصلت أعلى فقرة والتي نصها " إعداد تقارير أولية من قبل الطلبة المعلمين بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية" على وزن نسبي (٤٢.٥٠%)، وحصلت أدنى فقرة والتي نصها "مناقشة المشرف والطالب المعلم لنتائج التقويم بعد كل زيارة" على وزن نسبي (٣٧.٥٠%). ويعزى ذلك إلى عدم تنفيذ مراحل برنامج التربية العملية بالشكل المطلوب، بل أن هناك مراحل لا تنفذ إطلاقاً، وفي نفس الوقت لا يسمح للطالب المعلم بإعداد التقارير، وأيضاً ضيق وقت المشرف ومحدودية الزيارات التي يقوم بها لتقويم الطالب المعلم، بل تكاد تكون زيارة واحدة ولا يجلس فيها مع الطالب المعلم ليوضح له أخطائه، ويعزى ذلك أيضا إلى أن بعض المشرفين الجامعيين هم من غير المتخصصين في العلوم التربوية أو في طرائق التدريس الخاصة والذين ليس لهم أدنى فكرة عن التربية العملية كما أن بعض المشرفين يعجزون عن معرفة فحوى بطاقة الملاحظة واستمارة التقويم وبنودها الطرائقية إذن من أين له أن يناقش الطالب المعلم في نتائج التقويم بعد كل زيارة لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار وفقاً لمتغير المهنة؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ويوضح ذلك جدول (١١).

جدول (١١) نتائج اختبار T .test
لدلالة الفروق بين هيئة التدريس والطلبة المعلمين لتوافر المعايير

م	المعايير	هيئة التدريس		الطلبة		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	التقويم	٢٩.٥١	١٩.٣٩	٢٩.٤٠	١٦.٦٩	٠.٦٠	٠.٨٨	غير دالة
٢	التنفيذ	٢٩.٢٨	١١.٩٩	٢٨.٨٠	١١.٧٧	٠.٩٢	٠.٩٩	غير دالة
٣	التخطيط	٢٨.٦٠	١٢.٦٤	٢٨.٣٤	١١.٧٥	٠.٧٦	٠.٨٠	غير دالة
الإجمالي		٨٧.٣٩	٤٤.٠٢	٨٦.٥٤	٤٠.٢١	٠.٢٠	٠.٦٢	غير دالة

يتضح من الجدول (١١) أن جميع معايير البحث قد حازت على درجة توافر قليلة وتراوحت مجموع متوسطاتها بين (٢٨.٦٠– ٢٩.٥١). إذ احتل محور التقويم المرتبة الأولى ومحور التخطيط المرتبة الثالثة، بينما جاء محور التنفيذ في المرتبة الثانية بمجموع متوسط (٢٩.٢٨). أما المحاور مجتمعة فقد حصلت على مجموع متوسط (٨٧.٣٩) مما يتضح أن درجة توافر المعايير في برنامج التربية العملية قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين، ويعزى ذلك أيضا إلى أن قلة توافر المعايير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين قد نتج عن العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية والطلبة المعلمين على حد سواء أما من حيث الفروق لم تظهر فروقاً دالة إحصائياً بحسب ما أشارت إلية نتائج اختبار t لتأتي مؤكدة لدرجة توافر المعايير القليلة في برنامج التربية العملية.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية/ زنجبار وفقاً لمتغير التخصص؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ويوضح ذلك جدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار T .test
لدلالة الفروق بين تخصصات الطلبة الأدبية والعلمية لتوافر المعايير

م	المعايير	الأقسام الأدبية		الأقسام العلمية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	التخطيط	٤٠.٢٧	١٠.٣٩	٤٢.٦٠	١١.٦٥	١.١٠	٠.٣٥	غير دالة
٢	التنفيذ	٣٠.٨٣	٩.٩٩	٢٩.٨٠	١٠.٧٧	١.٢٥	٠.٠٥	غير دالة
٣	التقويم	٢٧.٩٠	٨.٦٤	٣٠.٣٤	٩.٧٥	٠.٥٦	٠.٤٠	غير دالة
	الإجمالي	٩٩.٠٠	٢٩.٠٢	١٠٢.٧٤	٣٢.١٧	١.٥٢	٠.١٦	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن جميع معايير البحث قد حازت على درجة توافر قليلة وتراوحت مجموع متوسطاتها بين (٢٧.٩٠– ٤٠.٢٧). إذ احتل معيار التخطيط المرتبة الأولى ومعيار التقويم المرتبة الثالثة، بينما جاء معيار التنفيذ في المرتبة الثانية بمجموع متوسط (٣٠.٨٣). أما المعايير مجتمعة فقد حصلت على مجموع متوسط (٩٩.٠٠) مما يتضح أن درجة توافر المعايير في برنامج التربية العملية قليلة من وجهة نظر الطلبة وفقاً لتخصصهم، ويعزى ذلك إلى أن المعوقات التي تحول دون تطبيق وتنفيذ برنامج التربية العملية بمراحله الثلاث وفقا للمعايير العلمية هي نفسها التي يعاني منها طلاب القسم العلمي والأدبي أما من حيث الفروق لم تظهر فروقاً دالة إحصائياً بحسب ما أشارت إلية نتائج اختبار t، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة المعلمين سواء كانوا من القسم العلمي أم الأدبي فإنهم جميعاً ينفذون نفس البرنامج ويشرف عليهم نفس المشرفين ويدرسون في الكلية نفسها ويأتون إليها من بيئة واحدة الأمر الذي لن يحدث فرقا بينهم لتأتي مؤكدة لدرجة توافر المعايير القليلة في برنامج التربية العملية.

خامساً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس الذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية/زنجبار وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة على السؤال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ويوضح ذلك جدول (١٣).

جدول (١٣) نتائج اختبار T.test
لدلالة الفروق بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لتوافر المعايير

م	المعايير	ذكور		إناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	التخطيط	٤٢.٥٠	٩.٩٠	٤٣.٧٠	١٠.٥٥	٠.٨٠	٠.٩٥	غير دالة
٢	التقويم	٢٨.٩٠	٧.٢٠	٣١.١٠	٨.٧٩	٠.٠٢	٠.٠٦	غير دالة
٣	التنفيذ	٢٧.٨٣	٦.١٩	٣٠.٩١	١١.٩٥	٠.٠٦	٠.٠٩	غير دالة
الإجمالي		٩٩.٢٣	٢٣.٢٩	١٠٥.٧١	٣١.٢٩	٠.٠٧	٠.٠٦	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن جميع معايير البحث قد حازت على درجة توافر قليلة وتراوحت مجموع متوسطاتها بين (٢٧.٨٣– ٤٢.٥٠). إذ احتل معيار التخطيط المرتبة الأولى ومعيار التنفيذ المرتبة الثالثة، بينما جاء معيار التقويم في المرتبة الثانية بمجموع متوسط (٢٨.٩٠). أما المعايير مجتمعة فقد حصلت على مجموع متوسط (٩٩.٢٣) مما يتضح أن درجة توافر المعايير في برنامج التربية العملية قليلة من وجهة نظر الطلبة وفقاً لجنسهم. أما من حيث الفروق لم تظهر فروقاً دالة إحصائياً بحسب ما أشارت إلية نتائج اختبار t لتأتي مؤكدة لدرجة توافر المعايير القليلة في برنامج التربية العملية.

وبعد عرض نتائج الدارسة ومناقشتها وتلخيصها استنتج الباحثان الآتي:

١. إن برنامج التربية العملية المنفذ حالياً في كلية التربية زنجبار لا يلبي المعايير العلمية للبرنامج الجيد الذي يعد ويؤهل معلم المستقبل.
٢. عدم وجود رضا لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين عن البرنامج المنفذ حاليا وضرورة إعادة النظر فيه.
٣. بالرغم من أن أعضاء هيئة التدريس كانت لهم وجهة نظر تؤكد قصور هذا البرنامج إلا أنهم للأسف لا يبذلون أي جهد حقيقي أو إيجابي لتحسينه وتطويره.
٤. عدم إدراك أغلب الأطراف المنفذة لبرنامج التربية العملية في الكلية وخاصة من غير المتخصصين (في مناهج وطرائق التدريس) من أعضاء هيئة

التدريس والهيئة المساعدة أهمية دور برنامج التربية العملية كمكون أساسي في برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية .

٥. أن البرنامج المنفذ حاليا لا يسير وفق المقررات التي خرجت بها الورشة التقويمية للتربية العملية المنعقدة في عدن في مايو ٢٠١٠م.

٦. أن البرنامج المنفذ حاليا لا يراعي ما ورد في لائحة التربية العملية التي تم إقرارها في هذه الورشة .

٧. تعدد الأطراف المنفذة والمشرفة والتي لها صلة ببرنامج التربية العملية في الأغلب هي جهات غير متخصصة الأمر الذي حال دون تنفيذ هذا البرنامج بالشكل المطلوب.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث يورد الباحثان التوصيات الآتية:

١. إعادة النظر في برنامج التربية العملية حتى يلبي معايير البرنامج الفعال، ويمكن الاستفادة من قائمة معايير هذه البحث.

٢. إعداد الطلاب لبرنامج التربية العملية بشكل جيد في جميع المهارات حتى ينفذوه بطريقة فعالة.

٣. إعداد دليل التربية العملية في جامعة عدن لكل كليات التربية التابعة لها.

٤. إعادة النظر في الخطة الدراسية في كلية التربية زنجبار جامعة عدن وغيرها بما يخص التربية العملية بحيث تتضمن هذه الخطة أربعة مساقات دراسية بداء من الفصل الدراسي الخامس وحتى الفصل الدراسي الثامن (تربية عملية ١، تربية عملية ٢، تربية عملية ٣، تربية عملية ٤) بحيث يكون إحداها للجانب النظري وآخر للجانب العملي.

٥. نشر وثائق ومقررات الورشة التقويمية للتربية العملية المنعقدة في مايو عدن ٢٠١٠.

٦. افتتاح قسم التربية العملية بكادر متخصص ومتفرغ تكون مهمته تنفيذ هذا البرنامج وتحسينه وتطويره في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٧. رفد مكتبة كلية التربية بالكتب والمصادر المختلفة والمتخصصة بالتربية العملية.

٨. توجيه طلاب الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه) في قسم التربية للقيام بدراسات في مجال التربية العملية.
٩. تأسيس مدارس للتطبيق مرتبطة بكلية التربية.
١٠. توفير المستلزمات المادية الضرورية لبرنامج التربية العملية مثل مختبر التربية العملية.

تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار:

بناءً على نتائج وتوصيات البحث والدراسات السابقة وما ورد في الأدب التربوي عن التربية العملية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتجارب بعض الدول الأجنبية والعربية يعرض الباحثان التصور الأتي:

أولاً– فيما يتعلق بتطوير التربية العملية عموماً ويتضمن الأتي:

لقد تأسست كلية التربية زنجبار في ١٩٧٩ وكان هدفها سد حاجة المحافظة من المعلمين ومنذُ ذلك الحين تم التركيز على الكم.

١– أما في الوقت الحاضر فينبغي التركيز على الكيف والنوعية وإكساب المهارات العالية للطلبة.
٢– إعادة النظر بفلسفة إعداد المعلم.
٣– مراعاة برنامج إعداد المعلم لاحتياجات الطالب واحتياجات سوق العمل.
٤– تحقيق البرنامج لأهداف النظام التربوي ومطالب المجتمع.
٥– أن يعمل البرنامج على تحقيق النمو المهني الأكاديمي والمهني التربوي للطالب.
٦– زيادة فترة التربية العملية بواحد من الخيارات الثلاثة الآتية:
–تمديد الفترة لفصلين دراسيين (عام دراسي كامل)
–إضافة سنة دراسية خامسة.
–تنفيذ برنامج التربية العملية في ثلاث سنوات متتالية بدءاً من السنة الثانية.
٧– تقليل عدد الطلبة المقبولين في كلية التربية واختيارهم من خلال اختيارات قبول ومقابلة شخصية بحيث يتحلى الطالب المقبول بالصفات الآتية:
– الالتزام بالأخلاق والقيم الإسلامية.
– الرغبة في ممارسة مهنة التدريس.

- الثقافة الإسلامية.
- الحس الاجتماعي والثبات الانفعالي.
- الانضباط والقيادة وتحمل المسئولية.

٨-توفير بنية تحتية تكنولوجية في كلية التربية.
٩-إكساب الطالب المعلم مهارات استخدام التكنولوجيا والبرمجيات.
١٠-الأخذ بالاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المناهج وطرائق التدريس.
١١-تقويم وتطوير برامج كلية التربية كل خمس سنوات لتواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة.
١٢-تأسيس قسم للتربية العملية.
١٣-تأسيس مختبر لطرائق التدريس.
١٤-توجيه بحوث الماجستير والدكتوراه لتتناول موضوعات التربية العملية ومحاولة معالجة صعوباتها.
١٥-تأهيل وتدريب المشرفين التربويين في الداخل والخارج من خلال الدورات والندوات والورش والمؤتمرات.
١٦-بناء مختبر للتربية العملية.
١٧-تعديل لائحة التربية العملية ودليل التربية العملية المقرران في ١٩٩٨م.
١٨-توفير مدارس تجريبية في التربية العملية تتبع كليات التربية.
١٩-عقد دورات وورش ولقاءات تدريبية لمدراء المدارس في مجال التربية العملية.
٢٠-إعادة النظر في الخطة الدراسية لبرنامج إعداد معلم المرحلتين الأساسية والثانوية في كلية التربية لمواكبة المستجدات ولا سيما بما يتعلق بالمساقات التربوية.
٢١-رفد مكتبة الكلية بالكتب والدوريات المتصلة بالتربية العملية.
٢٢-تضمين الخطة الدراسية في الكلية لبرنامج إعداد المعلم المساقات الآتية:

أ- تربية عملية (١). ب- تربية عملية (٢).

ثانياً- ما يتعلق بمجال التخطيط:

١-تطوير وتفعيل التنسيق بين كلية التربية وإدارات التربية في المحافظ والمديريات والمدارس لتسهيل مهمة الطالب المعلم وضمان تحقيق البرنامج لأهدافه.

٢-تقليص عدد الطلبة المعلمين لدى المشرف بما يمكنه من متابعتهم والإشراف عليهم.
٣-بناء خطة إشرافية شاملة لبرنامج التربية العملية.
٤-تحديد أسس اختيار المدرسة المضيفة من حيث:
- قربها من سكن الطالب المعلم.
- توفر التجهيزات والمواد التعليمية.
- كفاءة الإدارة المدرسية وأطرافها.

٥-السماح للطالب المعلم بالتدريب على ممارسة التدريس في مساقات طرائق التدريس في الكلية.

ثالثاً- ما يتعلق بمجال التنفيذ:

ما يخص المشرف:

١-تحديد أسس وشروط اختيار المشرف التربوي ومنها:
- أن يكون حاصل على شهادة جامعية لا تقل عن أربع سنوات.
- أن يمضي ثلاث سنوات على الأقل من الخبرة في التدريس.
- أن يرشحه لهذه المهمة رئيس القسم.
- أن يكون قادر وراغب في تدريب الطلبة المعلمين.
- أن يكون مهتم بتطوير ذاته مهنياً.
- أن يتحلى بالصبر والحلم والحماسة والجدية.
- أن يكون قادر على تحليل مواقف التدريس.
- أن يكون متفاعل وناضج انفعالياً.

٢-استخدام المشرف أساليب إشرافية متنوعة.
٣-متابعة المشرف المستمرة للطالب المعلم في الجوانب الفنية والإدارية.
٤-اجتماع المشرف بأطراف الإدارة المدرسية للوقوف أمام أداء الطالب المعلم.
٥-بناء المشرف لخطة شاملة للأنشطة والفعاليات والزيارات.
٦-العمل على تنمية الاتجاه الايجابي للطالب المعلم نحو مهنة التدريس.
٧-تعرف حاجات الطلبة المعلمين من المهارات التدريسية والعمل على إكسابها لهم.

٨–توظيف التدريس المصغر لتدريب الطالب المعلم.
٩–توجيه الطالب المعلم نحو مصادر التعلم.
١٠–جمع المشرف للطلبة المعلمين أسبوعياً لتبادل الخبرات.

فيما يخص المعلم المتعاون:

١– اختيار معلم متعاون ذو خبرات ومهارات.
٢– قيام المعلم المتعاون بمتابعة الطالب المعلم وتوجيهه وملاحظته وتقويمه.
٣– قيام الإدارة المدرسية بمتابعة الطالب المعلم وتوجيهه وملاحظته وتقويمه.

رابعاً– فيما يتعلق في مجال التقويم:

١– أن يكون تقويم الطالب المعلم عملية مستمرة.
٢– أن تكون عملية التقويم تراكمية.
٣– أن تكون عملية التقويم تعاونية تشترك فيها جميع الأطراف.
٤– تنويع أدوات التقويم.
٥– شمول التقويم لمختلف الكفايات والأهداف التعليمية.

المصادر

أولاً– الكتب:

ابن منظور، العلامة آبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1990): لسان العرب، المجلد 15، دار صادر، بيروت، لبنان.

أبو زينة، فريد كامل (١٩٩٢): أساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح، الكويت.

أبو صالح، محمد صبحي وآخران، (١٩٩٣)، البحث العلمي وزارة التربية، صنعاء.

أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٧): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة،

البعلبكي، روحي (١٩٩٩): قاموس المورد، عربي– انجليزي، دار العلم، بيروت، ط١٢.

الخطايبة، ماجد محمد (٢٠٠٢)، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق عمان.

الرفاعي، طاهرة عيسى، وعلوي، عادل عبد المجيد، ٢٠٠٧، المنهجية التربوية في البحث العلمي، دار جامعة عدن.

العمري، خالد (١٩٩٦): التربية العملية الإطار النظري، مطابع وزارة التربية، صنعاء.

المصباحي، عبد الوهاب زيد (٢٠٠٤): التربية العملية وكفايات التدريس.

بامنصور، علي عمر، واقع التربية العملية ومشكلاتها ماضيا وحاضرا بكلية التربية، جامعة عدن، الندوة التقويمية ٩٥–٢٠٠٠م، إنجازات الحاضر وتطلعات المستقبل، جامعة عدن.

جامعة عدن (٢٠١٠)، لائحة تنظيم التربية العملية، ورشة العمل لتقويم التربية العملية في كليات التربية جامعة عدن، ٣–٤ مايو.

حمدان، محمد زياد (١٩٨١)، التربية العملية مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها، مؤسسة الرسالة، بيروت.

درة، عبد الباري (١٩٨٨)، الحقائق التدريسية، واء العربية، بيروت.
دندش، فائز مراد وعبد الحفيظ، الأمين (٢٠٠٣)، دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء، الإسكندرية.
سعد، محمود (٢٠٠٠)، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر عمان.
طوالبة، هاشم محمد (٢٠٠٩) تطبيقات عامة في التربية العملية، دار المسيرة، عمان.
عودة، أحمد سليمان (١٩٩٣) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان، ط٢.
غنيمة، محمد متولي (١٩٩٦)، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
كويران، عبد الوهاب والرفاعي، طاهرة، (٢٠٠٧)، تقويم تعلم الطالب ، دار جامعة عدن.
نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠١)، أساسيات في التربية العملية، دار وائل عمان.

ثانياً– الرسائل:

الفقعاوي، أحلام محمد إبراهيم (٢٠١١)، تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية بجامعات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
اليماني، أحمد مهدي (١٩٩٨): تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بكليات التربية جامعة/عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
ريان، فكري حسن علي (١٩٩١): تقويم أسئلة المواد الدراسية في التعليم الثانوي بمصر للعام الدراسي ١٩٩٠– ١٩٩١، المركز القومي للتقويم التربوي، القاهرة. مصر.

طه، نبيل (٢٠٠١): صعوبات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التربية الفنية في بلوغ الأهداف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عبدالرحمن، محمد مصطفى (٢٠٠٧)، تصور مقترح لتطوير أداء مشرفي التربية العملية بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

فالح، محمد نصير (٢٠٠٥): معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة اليمنية.

قاسم، لؤلؤه عبدالله (٢٠٠٥): تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية – جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

محسن، محمد سيف(١٩٩٧): فاعلية الإشراف خلال التطبيق المدرسي للطلبة المعلمين في كلية التربية/عدن، رسالة مقدمة الى قسم التربية/عدن كجزء من متطلبات الدبلوم العالي، جامعة/عدن.

هزاع، أنيسة (٢٠٠٦): بناء برنامج للتربية العملية لطلبة قسم اللغة العربية لكلية التربية عدن جامعة عدن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية عدن، جامعة عدن

ياسين، رياض محمد (٢٠٠٢): مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، برنامج الدراسات المشترك ع جامعة الأقصى.

ثالثاً– الدوريات:

البزاز، حكمت غنيمة (١٩٨٦): تقويم برامج تدريب المعلمين أثنا الخدمة، مجلة التربية، العدد ٣، كلية التربية، جامعة بغداد.

البكري، عوض حسين وآخرون (٢٠٠١): التطبيق المدرسي لطلاب الرياضيات بكلية التربية/عدن صعوبات وحلول، مجلة كلية التربية، جامعة/عدن، العدد ٣، أغسطس.

الزاملي، علي عبد جاسم (١٩٩٠): كلية التربية بين الآداب والعلوم، جريدة الجامعة، العدد ٥٦، بغداد.

الصالحي، فدوى عباس (٢٠٠١): بناء برنامج للتربية العملية لتدريب الطالب /المطبق على استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة وأثره في أدائه وتحصيل طلبته، مجلة التربية، السنة ٣٠، العدد ١٣٧– ١٣٨، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، الدوحة، قطر.

العبادي، حامد مبارك (٢٠٠٤): مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد٣١، العدد٢ .

العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٣): مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/الأونروا، مجلة العلوم التربوية، العدد٤.

الفرا، عبدالله عمر(١٩٩٦): أثر استخدام تكنولوجيا التعليم المصغر على إعداد المعلم اليمني وتطويره بجامعة صنعاء، المجلة العربية للتربية، العدد٢، المجلد١٦، ديسمبر، تونس.

المغيدي، علي محمد (١٩٩٨): تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الملك فيصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣)، يناير.

المقدادي، أحمد محمد(٢٠٠٣)، تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات بالجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨، العدد ٢.

بدر، بثينة (٢٠٠٢) أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالب ات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٤٦ .

حماد، شريف (٢٠٠٥): واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، الجلد الثالث عشر، العدد الأول، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

درويش، ابراهيم (٢٠٠٢): مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية "دراسة ميدانية"، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد٨، العدد٤، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

سعد، عبدالجبار عبدالله (١٩٩٣): التربية العملية في كلية التربية/عدن، واقعها وسبل تطويرها، حلقة النقاش حول التربية العملية بكلية التربية/عدن، مجلة قضايا العصر، العدد يناير – فبراير.

صبري، خولة وأبو دقة، سناء (٢٠٠٤): دراسة تقييميه لواقع التربية العملية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد١٢، العدد١.

في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد٣٠، العدد٢.

قورة، حسين سليمان (١٩٩٣)، إعداد معلم المرحلة الثانوية، مجلة التربية، قطر، السنة ٢٢، العدد ١٠٤

كوسة، سوسن وباسروان، وفاء(٢٠٠٣): مشكلات التربية العملية في ضوء أراء الطالب ات المتدربات من كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد٨٧ .

محمد، عنتر لطفي (١٩٩٦): ملامح التغيير في منظومة اعداد المعلم، مجلة جامعة الأزهر العدد ٥٦.

مداح، سامية صدقة حمزة (٢٠٠٣): مدى مساهمة مقررات طرائق التدريس في تطبيق التربية العملية للأقسام العلمية بكلية العلوم التطبيقية بجامعة ام

القرى بمكة من وجهة نظر الطالب ات المعلمات، الملتقى التربوي الاول للتربية العملية، مجلة التربي، جامعة ام القرى، ٥–٧ مايو، ٢٠١٣م.

نصر، حمدان (٢٠٠٣): فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالب ات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة، المجلة التربوية، المجلد ١٧، العدد ٦٨، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

رابعاً– المصادر الأجنبية:

Good Carten. V. Bictionary of folucationmiaraw. Hill New York 1973

Harris, B.M. &etal, In Service education agued to better Practice, Engle Wood Cliffs, N.J. Prentice-Hill.

Heddens, J.W. (1992): Mathematics Education specialization Program Mathematics clinicians, Pub. By: Kent state University, Ohio college of Education.

Miller, L.D (1993): "preparing elementary mathematics scince teaching specialislisits", Athematic teacher. Vol. 40, No.4, Dec, NCTM, Virginia. U.S.A.

Warren D.G. (1991): "the effectiveness of preparation programs for elementary school teachers in Texas viewed", by elementary school teachers training, east Texas – state University.